



جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية الأدب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



## مذكرة ماستر

إعداد الطالبة: لعسكري فاطمة الزهراء

ميدان: لغة وأدب عربي

شعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية لغات

# أثر استراتيجية التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

### اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بوفاتح عبد العليم	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
عامر بن شتوح	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
عبد القادر بن تواتي	أستاذ تعليم عالي	مناقشا

السنة الجامعية 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

الحمد لله الذي لم يُسْتَفْتَحْ بأفضلٍ من اسمه كلام، ولم يُنَلْ بأحسن من توفيقه مرام  
ثم الصلاة على نبيِّه المبعوث، وعلى آله وصحابتِه مقاليدِ السعادة ومفاتيحها  
ونجوم الهداية ومصابيحها، الطيبين الأخيار، والظاهرين الأبرار... أما بعد:  
فالشكر لوالدَيِّ قَرَّةِ العَيْنين، وروحي التي بين الجنين، شكرٌ لا انقطاع لراتبه  
ولا إقلاع لسحائبه شكرٌ لفضلهما الذي محالٌ أن يجاريه قلمي، أو أن يُحيطَ به كَلِمي  
شرح الله على طول العمر صدرَيْهما، ورفع في السماء قَدْرَيْهما، ولا زالت تحيَّيهما المعالي  
وتَحْدُمُهُما بأبيضها وأسودها الأيام والليالي.

ثم الشكر لجميع أهل بيتي وأقاربي وإِخوتي وصديقاتي

وأستاذي المؤطر الفاضل "د. عامر بن شتوح"

أسأل الله أن يديمكم شغوسا في فلك العلوم تستنير بأشعتها أنوار الآفاق  
وقدوات يستلهم منها الخلق مكارم الأخلاق، وأن يطيلَ في أفياء السلامة بقآهم  
وأن يُسبِّغَ نَعْمَاه بالبركاتِ عليهم، وجميع من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي..

لعسكري فاطمة الزهراء

## شكر وعرفان

في البداية، الشكر والحمد لله جلّ في علاه إليه يُنسب الفضل كله  
في إكمال - والكمال يبقى لله وحده - هذا العمل.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "د. عامر بن شتوح"

المُشرف على هذا العمل على رحابة صدره وسعة صبره

الذي كان له الفضل الكبير في انجاز وإتمام هذا العمل

ولم يحرمننا يوماً من عطائه ونصحه وإرشاده

وبملازمة توجيهاته حول هذا الموضوع.

لعسكري فاطمة الزهراء

# مقدمة

يشغل تعليم التفكير الناقد في مناهج اللغة العربية أهمية قصوى التي لاقت اهتماما من قبل التربويين قديما وحديثا، ولكن الاهتمام به زاد بشكل واضح في السنوات الأخيرة، لما له من انعكاسات عديدة على عملية التعلم، والقدرة على حل المشكلات التي تُعد ضرورية من أجل مساعدة التلاميذ على مواجهة الحياة المعاصرة، وقد حاول المعلمون أن يدرسوا النصوص الأدبية ويوظفوا استراتيجيات تنمي مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، التي تُعد من أهم المراحل التعليمية المهمة في مسار المتعلم، بحيث أنها تُحسن قدراتهم على المناقشة والتواصل واتخاذ القرارات السليمة، وعليه جاء هذا البحث موسوما بـ:

أثر استراتيجيات التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن أسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

\* معرفة أثر استراتيجيات التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

\* التعرف على دور المعلم في عملية تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

\* معرفة مدى توظيف التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية.

\* معرفة مصدر اكتساب المهارات اللغوية لدى المتعلمين في النص الأدبي.

أما إشكالية بحثنا فهي كالآتي:

- ما مدى تأثير استراتيجيات التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

ويمكننا تجزئتها إلى أسئلة فرعية على النحو الآتي:

- ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

- هل يساهم التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

أما المنهج الذي استخدمناه في هذا الموضوع يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي كونه ينسجم مع

طبيعة الموضوع إشكالية البحث، وذلك للوصول إلى الأهداف التي رسمناها، والمتمثلة في ما يلي:

\* فهم طبيعة وخصائص التفكير الناقد، والتعرف على خطواته ومعايير ومكوناته.

\* محاولة الكشف والتعرف على مجموع المهارات للتفكير الناقد والأكثر امتلاكاً لدى التلاميذ.

\* معرفة أهمية موضوع التفكير الناقد في تنمية المهارات بشكل عام وتحليل النصوص الأدبية بشكل خاص.

\* القياس الميداني لمهارات التفكير الناقد لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط.

وقد اعتمدنا في انجاز هذا البحث على خطة مقسمة إلى:

مقدمة الدراسة التي شملت كل جوانب البحث، والمتمثلة في كيفية اختيار الموضوع والإشكالية، ثم

المنهج المعتمد والأهداف التي تم ذكرها، وبعدها تناولنا فصلين لهذه الدراسة:

الفصل الأول جاء بعنوان استراتيجية التفكير الناقد وطرائق تنميتها، ليتضمن في محتواه مفاهيم

عامة لتوضيح مفهوم الاستراتيجية، والتفكير الناقد، والنصوص الأدبية، وبعدها تطرقنا إلى جملة من

العناصر حول تعريف التفكير الناقد ومهارته وخصائصه وأهمية استراتيجية تنميته... إلخ.

أما الفصل الثاني جاء بعنوان أثر استراتيجية التفكير في تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الرابعة

متوسط (دراسة ميدانية)، والذي تضمن فيه الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط، المنهاج

(المنهج)، دليل الأستاذ، الكتاب المدرسي، وبعدها تناولنا مجال الدراسة والمتضمن مجتمع الدراسة، وكذا

توضيح حدود الدراسة، ثم إلى كيفية اختيار عينة الدراسة، كما اعتمدنا على أداة الاستبانة للحصول على

المعلومات والنتائج، ومن ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها.

وبعدها خاتمة لموضوع الدراسة.

أما أهم المصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها في هذه الدراسة، والمتمثلة في ما يلي:

- مهارات التفكير في مراحل التعليم العام- رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، لمصطفى فهميم.

- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، لصبحي إبراهيم الفقي.

- تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، سعيد عبد العزيز.

- المنطق والتفكير الناقد، لعصام زكريا جميل.

- أداة الاستبيان.

وفي الأخير لا يفوتني أن نتقدم بالشكر الخالص للأستاذ "د. عامر بن شتوح" على دعمه وتوجيهه

ودوره الكبير في إنجاز هذا العمل، الذي لم يبخل عليّ بنصائحه وتوجيهاته القيّمة، جزاه الله عني وباسم

طلبة العلم كل خير.

كما أشكر أيضا أعضاء اللجنة المناقشة لهذه المذكرة.

# الفصل الأول

## استراتيجية التفكير الناقد وطرائق تنميتها

- أولاً- مفهوم الاستراتيجية.
- ثانياً- مفهوم التفكير الناقد.
- ثالثاً- مفهوم النص:
  - 1- النص في اللغة.
  - 2- النص اصطلاحاً.
- رابعاً- النصوص الأدبية.
- خامساً- تعريف التفكير الناقد:
  - 1- التفكير الناقد لغة.
  - 2- التفكير الناقد اصطلاحاً.
- سادساً- مهارات التفكير الناقد.
- سابعاً- خصائص التفكير الناقد.
- ثامناً- معايير التفكير الناقد.
- تاسعاً- أهمية استراتيجية التفكير الناقد.
- عاشراً- الأهمية التربوية للتفكير الناقد.
- الحادي عشر- طرق تنمية استراتيجية التفكير الناقد.

تُعتبر استراتيجية التفكير الناقد من أهم أنواع التفكير التي جذبت انتباه المتخصصين في مجال التعليم العلمي التي أولت الاتجاهات التربوية والمناهج المعاصرة في العديد من دول العالم اهتمامًا كبيرًا بالتفكير الناقد، وجعلته أحد الأهداف التربوية التي يجب أن تنتهي إليها العملية التعليمية والتعلمية، ومن ثم فقد اعتبر التفكير الناقد من أهم المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب في مواقف الحياة ومواقف التعليم والتعلم.

من خلال هذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم عامة لتوضيح مفهوم الاستراتيجية، والتفكير الناقد، والنص الأدبي، والنصوص الأدبية، وبعدها سوف نتناول جملة من العناصر حول تعريف التفكير الناقد وأهميته وخصائصه....إلخ.

#### أولاً- مفهوم الاستراتيجية:

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالاستراتيجية نظرا لتعدد تصورات واتجاهات الباحثين والمتخصصين في الشؤون الاستراتيجية، والتي سنتطرق إليها في السطور الآتية:

يُرجع الباحثون أن أصل كلمة استراتيجية إلى "الكلمة اليونانية "Strategos" والتي تعني فن القيادة وإدارة المعارك"<sup>1</sup>.

وهذا يدل على أن استخدام الاستراتيجية ظهر أساسا في المجال العسكري، ففي المجال العسكري تعرف الاستراتيجية "بأنها فن توزيع واستخدام الوسائل العسكرية لتحقيق الأهداف السياسية وبعبارة أخرى طرق استخدام القوة العسكرية لتحقيق الأهداف السياسية"، وهي "فن وعلم استخدام القوات المسلحة للدولة بغرض تحقيق أهداف السياسة القومية عن طريق استخدام القوة أو التهديد باستخدامها"<sup>2</sup>.

كما أشار قاموس أكسفورد "Dictionnaire Oxford" إلى معنى الاستراتيجية باعتبارها "الفن المستخدم في تعبئة وتحريك المعدات الحربية، بما يمكن من السيطرة على الموقف بصورة شاملة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي حسين علي وآخرون، الإدارة الحديثة لمنظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 434.

<sup>2</sup> فضيل ديلو، عاطف كلاع، 2017، الاستراتيجية الأمنية (أنواعها، تقنياتها، ومتطلباتها)، 2023/04/20، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/46206>

<sup>3</sup> عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الاستراتيجية لمواجهة تحديات القرن 21، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص 18-19.

وورد في كُتب الأدب التربوي أيضا "أن مصطلح الاستراتيجية في أصله مصطلح عسكري يعني فن توظيف الإمكانيات المتاحة، والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن، ثم ما لبث أن انتقل إلى ميدان التربية وشاع استخدامه، حيث ارتبط بعمليتي التعليم والتعلم، فظهر مصطلح استراتيجيات التدريس ومصطلح استراتيجيات التعلم".<sup>1</sup>

تُعد الاستراتيجية "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف".<sup>2</sup>

كما عرفها مصطفى السايح بأنها "مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس، والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقاً".<sup>3</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة لمصطلح الاستراتيجية نستنتج أن هذه الكلمة على العموم أصلها عسكري، فهي تعني الخطط المدروسة لتحقيق الأهداف في المعارك. أما من الناحية التربوية فهي تعني خطة محكمة البناء، ومرنة التطبيق التي يخطط المعلم لاستخدامها أثناء تنفيذ مهامه التدريسية المتتالية داخل الفصل الدراسي، بغية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

<sup>1</sup> نادر خليل أبو شعبان، أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة، درجة ماجستير في طرق تدريس الرياضيات، الجامعة الإسلامية - غزة، 2010، ص 12.

<sup>2</sup> حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص 39.

<sup>3</sup> عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مناهج وطرق تدريس، كلية التربية بدمههور- جامعة الاسكندرية، مصر، 2011، ص 23.

## ثانيا- مفهوم التفكير الناقد:

حاول العديد من العلماء والباحثين تقديم تعريف واضح لمصطلح التفكير الناقد نظرا لتعدد تعريفاتهم واختلاف نظرياتهم.

يرى الفيلسوف (جون ديوي John Dewey) في تعريفه للتفكير الناقد بأنه: "تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة، وهو تفكير حذر يتناول دراسة وتحليل المعتقدات وما هو متوقع من المعارف استنادا إلى أرضية حقيقية تدعمها القدرة على الاستنتاج، والتمييز والمقارنة والاستدلال..."<sup>1</sup> وعرفه كل من (جون واطسون ووليام جلاسر John Watson & William Glaser) أنه "تفكير الفرد التأملي والعقلاني الذي يركز على من يجب تصديقه أو عمله لإصدار الحكم والتوصل إلى الاستنتاج والتفريق بين الرأي والحقيقة والرأي والإدراك كل من الحقيقة والغرض من المناقشة"<sup>2</sup>.

كما عرفه بعض الخبراء بدعوة من الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) في دراسة استمرت لمدة عامين متتالين (1990-1992م) بأنه: "حكم منظم ذاتياً يهدف إلى التفسير والتحليل والاستنتاج والتقويم ويهتم بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين، والمفاهيم، والطرق والمقاييس التي يستند إليها الحكم الذي تم التوصل إليه"<sup>3</sup>.

كما يرى عزو عفانة بأن التفكير الناقد "هو عبارة عن عملية تبني قرارات وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة والتي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيداً عن التحيز أو المؤثرات الخارجية التي تفسد تلك الوقائع أو تجنبها الدقة أو تعرضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية"<sup>4</sup>.

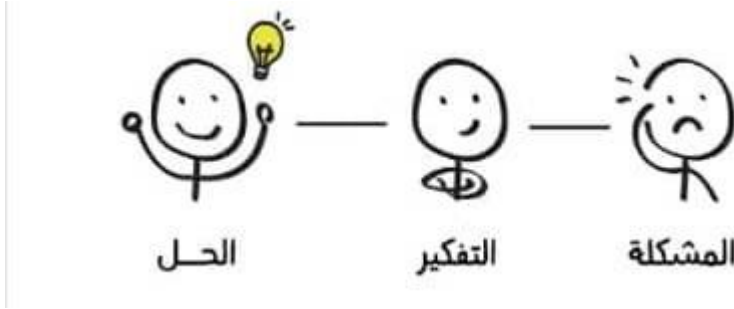
<sup>1</sup> ينظر: زوزان أمين خلف، 2020/01/03، دور بيئة التعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد برياض الأطفال، مجلة تعليميات، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، الجزائر، العدد 01، ص 103.

<sup>2</sup> بوغربي محمد، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة النظام (الكلاسيكي و ل م د) دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات بمعهد التربية البدنية والرياضية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2015، ص 18-19.

<sup>3</sup> عفاف عليوي، سعد الشمري، 2021، ورقة بحثية بعنوان: التفكير الناقد، المجلة العربية للنشر العلمي، (مجلة شهرية)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح - الأردن، العدد 29، ص 647.

<sup>4</sup> عفانة عزو، دراسة تحليلية لمقرر المنطق ودوره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية شعبة الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق- مصر، 1998، ص 46.

أما مصطفى فهميم يرى بأنه "القدرة على الحكم على الأشياء وفهمها وتقويمها طبقاً لمعايير محددة من خلال طرح الأسئلة، وعقد المقارنات، ودراسة الحقائق دراسة دقيقة، وتصنيف الأفكار والتمييز بينها، والوصول إلى الاستنتاج الصحيح الذي يؤدي إلى حل المشكلة".<sup>1</sup>



وبعد تطرقنا للتعريفات السابقة لمصطلح التفكير الناقد نستنتج بأنه نمط من أنماط التفكير يمتاز بالتعمق والتمحيص في البحث، وبالحرص والحذر في الاستنتاج، ويقوم على الأدلة العلمية ويرفض الخرافات ويقبل علاقة السبب بالنتيجة بعيداً عن الأحكام الذاتية، لتجنب المؤثرات الخارجية.

ثالثاً- مفهوم النص:

### 1- النص في اللغة:

- جاء في معجم مقاييس اللغة (النص) "النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء".<sup>2</sup>

- ويقول ابن منظور: "النص: رَفْعُ الشَّيْءِ، نَصَّ الحَدِيثَ يَنْصُهُ نَصًّا: رَفَعَهُ، وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ، فَقَدْ نَصَّ..... وَأَصْلُ النَّصِّ أَقْصَى الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ".<sup>3</sup>

- وفي تاج العروس "أَصْلُ النَّصِّ: رَفْعُكَ لِلشَّيْءِ وإظهاره فهو من الرفع والظهور ومنه المنصة.... نَصَّ الشَّيْءَ (يَنْصُهُ) نَصًّا: حَرَكُهُ".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مصطفى فهميم، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام- رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، ط1، 2002، ص 240.

<sup>2</sup> ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق، عبد السلام هارون، دار الفكر، دون طبعة، 1979م، ج5، ص 357.

<sup>3</sup> أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط3، 1414هـ-1993م، ج7، ص 98.

<sup>4</sup> أبو الفيض، محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، دط، ص 179، ج 18، ص 179.

- يقول أيضا "النصُّ: الاستنادُ إلى الرئيس الأكبر، والنصُّ: التوقيف. والنصُّ: التَّعْيِينُ على شَيْءٍ مَّا، وُكِّلَ ذلك مجاز، من النصِّ بمَعْنَى الرِّفْعِ وَالظُّهُورِ".<sup>1</sup>

نلاحظ من خلال ما جاءت به التعريفات اللغوية السابقة أن المادة النصية تحمل معاني السمو والبلوغ ونهاية الأمر ونهاية الشيء، كما أشارت إلى الأثر نفسه، وهذا قريب من التعريف الاصطلاحي الذي سنقدمه.

## 2- النص اصطلاحاً:

فقد ذكر أحمد اليبوري عدة مقولات تحيل على النص حسب النظرية السيميائية، فالنص ملفوظ، أي أنه يتعارض مع الخطاب رغم أن هناك من يجعلهما مترادفين، والنص "مجموعة السلسلة اللغوية اللامحدودة بسبب إنتاجية المنظومة"<sup>2</sup>، كما أن النص بالمعنى الضيق قد يطبق على "عمل كاتب أو مجموعة من الوثائق المعروفة أو الشهادات التي تم جمعها، وفي هذه الحالة يكون النص مرادفاً للمتن"<sup>3</sup>.

ويرى حامد أبو زيد أن النص هو "الوسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما"<sup>4</sup>.

كما عرف إبراهيم الفقي النص في دراسته للتماسك النصي، أنه حدث تواصل يُلزم لكونه نصاً أن تتوفر فيه سبعة معايير إذا اختلف واحد منها تنتزع منه صفة النصية، وهذه المعايير هي:

(أ) السبك أو الربط النحوي.

(ب) الحبك أو التماسك الدلالي، وترجمتها تمام حسان بالالتحام.

(ج) القصد، وهو الهدف من إنشاء النص.<sup>5</sup>

(د) القبول أو المقبولية، وتتعلق بموقف المتلقي من النص من حيث قبوله أو رفضه.

(هـ) الإخبارية أو الإعلام، وتتعلق بأفق انتظار المتلقي وتوقعه للمعلومات الواردة في النص.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ج 18، ص 180.

<sup>2</sup> أحمد اليبوري، دينامية النص الروائي، منشورات اتحاد كتاب المغرب، ط1، 1993، ص 14.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 14.

<sup>4</sup> ناصر حامد أبو زيد، مفهوم النص: دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 1996، ص 26-27.

<sup>5</sup> صبيح إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000، ص 33-34.

و) المقامية، وتتعلق بمناسبة النص للموقف والظروف المحيطة به.

ي) التناس، والذي نراه أن التعريف الذي يتبناه الفقي تعريف شامل لا يلغي أحد أطراف الحديث الكلامي في التحليل، فهو يجمع المرسل والمتلقي والسياق أو أدوات الربط اللغوية.....<sup>1</sup>

ويرى (روبرت دي بوجراند Robert Alain De Beau grand) أن النص قد يتوسع ليشمل أي علامة لغوية دالة، سواء مكتوبة أو منطوقة أو إشارة مرئية كلغة الإشارات، فالنص في نظره قد "يتألف من عناصر ليس لها ما للجملة من الشروط، مثلا علامات الطرق والإعلان والبرقيات ونحوها".<sup>2</sup>

ويذهب (رولان بارث Roland Barthes) في تعريفه للنص إلى القول "ليس النص في نهاية الأمر إلا جسما مدركا بالحاسة البصرية"<sup>3</sup>.

وفي تعريف (جوليا كريستيفا Julia Kristeva) النص هو الذي يحقق غايات معرفية تقول "نحن نعرف النص على أنه جهاز للنقل اللسانياتي الذي يعيد توزيع نظام اللسان بوضعه الكلمة المبلغة في حالة علاقة، قاصدا المعلومة المباشرة في علاقتها مع مختلف الملفوظات السابقة والمتزامنة"<sup>4</sup>.

أو هو جهاز لساني يعيد توزيع نظام اللسان بالربط بين كلام تواصل يهدف إلى الإخبار لمباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه، فالنص إذن إنتاجية"<sup>5</sup>، وتطلق كريستيفا من مفهوم التناس في تحديد مفهوم النص، "فالنص ترحال للنصوص وتداخل نصي ففي فضاء معين تتقاطع وتتنافي ملفوظات عديدة متقطعة من نصوص أخرى"<sup>6</sup>.

ومن خلال هذه التعاريف الاصطلاحية السابقة نستنتج أن النص مصطلح يعبر عن قطعة لغوية مستوفية المعنى والمبنى مفهومة توجي إلى مقصود معين، كما أنها لا تقاس بالطول أو القصر بقدر ما تقاس بإبلاغ ما تحتويه إلى أذهان المتلقين.

<sup>1</sup> علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ص 33-34.

<sup>2</sup> روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والاجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص 97.

<sup>3</sup> ابراهيم عبد النور، 2010، مفهوم النص في رحاب اللسانيات، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، العدد 01، ص 145.

<sup>4</sup> محمد خير البقاعي، دراسات في النص والتناسية، مركز الانماء الحضاري، حلب، سوريا، ط1، 1998، ص 33.

<sup>5</sup> جوليا كريستيفا، علم النص، ترجمة فريد الزهي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ص 28.

<sup>6</sup> نفسه، ص 21.

## رابعاً- النصوص الأدبية:

تعددت تعريفات حول مفهوم النص الأدبي، حيث قمنا باختيار بعض تعريفات وأهمها: جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية "أن النص الأدبي هو مبنى لغوي يقوم على علاقات نحوية بلاغية، تعطيه القدرة على بعث طاقات دلالية- لا معجمية- تتعاقب وفقاً للتراكيب اللغوية التي يجيء عليها النص"<sup>1</sup>. وعرفها البهجة عبد الفتاح أيضاً بأنه: "وعاء التراث الأدبي قديمة وحديثه، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلبة اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية"<sup>2</sup>. كما أشار عطية أسماء إلى أنه: "قطع شعرية أو نثرية يتم اختيارها من مآثور الأدب، وتشمل أفكار متكاملة وهي أكثر طولاً من المحفوظات، والغاية منها هو التذوق"<sup>3</sup>. وكذلك عرفه صومان أحمد بأنه: "قطع تختار من التراث الأدبي (شعراً أو نثراً) يتوافق لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو أفكار عدة مترابطة، ويمكن اتخاذها مصدراً لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء تاريخ الأدب، وتنسيق حقائقه، لعصر من العصور أو لفن من الفنون، أو لأديب من الأدباء"<sup>4</sup>. وفي ضوء تعريفات السابقة يمكننا القول إن النص الأدبي هو وعاء من المعلومات والمعارف المستوفية المعاني والتراكيب في صورة فنية، تصور لنا أحاسيس وجماليات الأديب بحيث يتلقاها القارئ بحسه وذوقه الخاص.

<sup>1</sup> معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 312.

<sup>2</sup> البهجة عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، العين، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط2، 2005، ص 306.

<sup>3</sup> عطية أسماء، نجيب ورهام، أبريل 2007، استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (مجلة القراءة والمعرفة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد 210، ص 85-174.

<sup>4</sup> صومان أحمد إبراهيم، أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر، عمان، 2010، ص 307.

## خامسا- تعريف التفكير الناقد:

### 1- التفكير الناقد لغة:

وردت كلمة نقد في لسان العرب بمعنى: "خلاف النسبئة، والنقد تمييزُ الدراهم، أخرج الزيف منها ونقد بإصبعه، أي نقر، ونقد الرجل الشيء بنظره ينقده نقداً ونقد إليه: اختلس النظر نحوه، وما زال فلان ينقد بصره إلى الشيء إذ لم يزل ينظر إليه، والإنسان ينقدُ الشيء بعينه، وهو مُخالسة النظر لئلا يفطن له، وفي حديث أبي الدرداء أنه قال: إن نقدت الناس ينقدوك وإن تركتهم تركوك، معنى نقدتهم أي عيبتهم واغتببهم قابلوكم بمثله".<sup>1</sup>

وجاء في المعجم الوسيط بمعنى: "الناقد الفني كتاب عمله تمييز العمل الفني جيده من رديئة وصحيحه من زيفه، ووردت بلفظ ناقدته بمعنى ناقشه في الأمر، وأيضا معنى النقد فن تمييز جيد الكلام من رديئة وصحيحه من فاسده".<sup>2</sup>

### 2- التفكير الناقد اصطلاحا:

يتعدد تعريف التفكير الناقد لدى علماء التربويين ومنهم:

يُعرف عصام زكريا جميل بالتفكير الذي نلجأ إليه عندما نحاول فحص معين فنقرر مدى صحته، وينتهي بإصدار الأحكام أو الموازنة بين موضوعين أو أكثر للمفاضلة بينهما.<sup>3</sup>

ويضيف جميل أيضا أن التفكير الناقد يُعد نمطا من أشكال التفكير الهامة التي يلجأ إليها الفرد في تعامله مع الكثير من المواقف والمثيرات المعقدة، ويدخل هذا التفكير في الكثير من المجالات الفكرية والعلمية والاجتماعية والأدبية والتربوية، ومن خلال استعراض التعريفات المختلفة المنشورة في أدبيات التفكير الناقد، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية من جهة، وإلى تعدد جوانب هذه الظاهرة وتعقدتها من جهة أخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لسان العرب، ص 667.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2008، ص 944.

<sup>3</sup> عصام زكريا جميل، المنطق والتفكير الناقد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 194.

<sup>4</sup> نفسه، ص 195.

وجاء في معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية أن التفكير الناقد "هو نمط من أنماط التفكير يمتاز بالتعمق والتمحيص في البحث، وبالحرص والحذر في الاستنتاج، ويقوم على الأدلة ويرفض الخرافات، ويقبل علاقة السبب بالنتيجة"<sup>1</sup>.

وعرفه مصطفى فهم أيضا أنه "القدرة على الحكم على الأشياء، وفهمها وتقويمها طبقا لمعايير معينة من خلال طرح الأسئلة، وعقد المقارنات، ودراسة الحقائق دراسة دقيقة، وتصنيف الأفكار والتمييز بينها والوصول إلى الاستنتاج الصحيح الذي يؤدي إلى الحل المشكلة"<sup>2</sup>.

كما عرفه روبرت أنيس أنه "تفكير تأملي معقول، مركز على اتخاذ القرار بشأن ما نصدقه ونؤمن به وما نفعله، وما يتطلبه ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتجريب"<sup>3</sup>.

ويرى (ألك فيشر Alec Fisher) أن التفكير الناقد لا يقل مكانة عن تعليم القراءة والكتابة، كونه يساهم في إضافة معنى وجدل لما نقرأه، إذ إن عملية اكتساب الأطفال لمهارات القراءة والكتابة، مبنية بالأساس على مهارات التفكير الناقد، فعندما يتفاعل الأطفال مع رموز اللغة ضمن سياقات ذات معنى لهم، فإنهم يوظفون خلالها مهارات أساسية في التفكير الناقد كالمقارنة والربط والاستنتاج، وبنفس الوقت، فإن التفكير الناقد يساهم في توظيف مهارات تعلم أساسية كالتنظيم والترتيب وفهم التسلسل وربط المعارف.<sup>4</sup>

من خلال تعريفات السابقة نستنتج أن التفكير الناقد هو قدرة المتعلم على القيام بحل المشكلات واتخاذ القرارات باستخدام التحليل والتقييم والاستنتاج، والتمييز والمقارنة، والاستدلال والتساؤل، وتعزيز السلوك الجيد والقيم الإيجابية في نفسية المتعلم، وبناء شخصيته ليكون قادرا على مواجهة ما يتعرض له سواء كان داخل المؤسسة التربوية أو خارجها.

<sup>1</sup> محمود السيد، سالم عمار، علي سعود حسن، معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سوريا، 2021، ص 99.

<sup>2</sup> مهارات التفكير في مراحل التعليم العام- رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، ص 240.

<sup>3</sup> ألك فيشر، التفكير الناقد، ترجمة ياسر العيتي، دار السيد للنشر، ط1، 1430هـ-2009م، ص 17.

<sup>4</sup> رباب طميش، حنين حميدات، لتفكير الناقد في العملية التعليمية التعلمية- دليل الطواقم التربوية، مؤسسة فيصل الحسيني، القدس، فلسطين، 2020، ص 12.

## سادسا- مهارات التفكير الناقد

من الواضح الآن أن التفكير الناقد يتطلب مهارات معينة، لذلك نجد أن هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد، والتي سوف نتناولها في ما يلي:

### (1) التفسير:

يعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد كبير ومتنوع من الخبرات، أو المواقف، أو المعطيات، أو الأحداث، أو الأحكام، أو الأعراف، أو الاعتقادات، أو الإجراءات، أو المعايير، ويعنى أيضا التعرف على المشكلة ووصفها بدون تحيز، والكشف عن الدلالة وتوضيح المعنى، وكذلك التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النصوص وتحديد غرض المؤلف وموضوعه ووجهة نظره.

### (2) التحليل:

يعنى تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة والفعلية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم والأوصاف أو أي صورة أخرى من صور التمثيل الذي يقصد به التعبير عن الاعتقاد أو الحكم أو الخبرات أو الأسباب أو المعلومات أو الآراء، ويمكن أيضا أن نضم إلى ذلك اختبار الأفكار والكشف عن الحجة وتحليل الحجج كمهارة جزئية من مهارات التحليل، ومن الأمثلة على التحليل تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين اتجاهين في حل مشكلة مفترضة، وتوضيح العلاقات بين الجمل أو الفقرات بعضها وبعض وعلاقة ذلك بالغرض الرئيس لنص ما أو رد موقف معين إلى اجزاءه الرئيسية التي يتكون منها، وإيجاد العلاقة بين هذه الأجزاء.

### (3) التقييم:

تقدير مدى مصداقية القول أو التمثيل الآخر والذي يكون كتابة تقدير أو وصف لإدراك الشخص أو خبرته أو موقفه أو حكمه أو اعتقاده أو رأيه، وكذلك تقدير القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية الفعلية أو المقصودة بين العبارات والأسئلة والأوصاف أو أية أشكال تمثيلية. ومن أمثلة التقييم المقارنة بين قوة التفسير البديل أو ضعفه ومدى مصداقية مصدر المعلومات والتأكد من أن نتيجة الحجة تأتي من المقدمات بدرجة عالية من الثقة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المنطق والتفكير الناقد، ص 212-213.

#### 4) الاستدلال:

وهو تحديد العناصر التي نحتاجها للوصول إلى نتائج معقولة، ووضع الروابط والفروض حتى نتاح لنا المعلومات المناسبة لنستنبط النتائج التي تلزم عن المعطيات أو الأقوال أو الأوصاف أو المسائل أو غيرها من صور التمثيل.

ومثال ذلك عندما نحاول أثناء القراءة رسم أو وضع معنى استنادا على العناصر أو التنبؤ بما سوف يحدث في المستقبل بناء على ما نعلمه عن قوى العمل في موقف راهن.<sup>1</sup>

كما صنّف "جون واطسون ووليام جلاسر" مهارات التفكير الناقد إلى خمسة مهارات أساسية وهي:

1. التعرف على الافتراضات: ويشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة أو عدم صدقها، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والغرض من المعلومات المعطاة.

2. التفسير: ويعنى القدرة على تحديد المشكلة، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقدير ما إذ كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.

3. الاستنباط: ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات، أو معلومات سابقة لها.

4. الاستنتاج: ويشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.

5. تقويم الحجج: ويعنى قدرة الفرد على تقويم الفكرة، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات.<sup>2</sup>

وقد حدد "نيدلر" مهارات التفكير الناقد في النقاط التالية:

1. القدرة على تحدد المشكلات المركزية لتحديد الاجزاء الرئيسة لبرهان والدليل.

2. تحديد أوجه التشابه والاختلاف.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 212-213.

<sup>2</sup> خالد بن ناهس العتيبي، أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مذكرة دكتوراه في علم النفس تخصص تعلم، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1438هـ-2008م، ص 14.

3. تحديد المعلومات المتعلقة بالموضوع لإجراء مقارنات بين الأمور الممكن اثباتها والتحقق منها وطرح المعلومات الباقية.
4. القدرة على اعطاء معيار لحكم على الاستنتاجات.
5. القدرة على تحديد فيما إذا كانت العبارات ولرموز الموجودة مرتبطة مما في السياق العام.
6. القدرة على تحديد القضايا البديهية والأفكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل.
7. تمييز الصيغ المتكررة.
8. القدرة على تحديد توثيق المصادر.
9. تمييز الاتجاهات المختلفة لوضع معين.
10. تحديد كفاية البيانات وكفايتها.
11. التنبؤ بالنتائج الممكنة.<sup>1</sup>

#### سابعاً- خصائص التفكير الناقد:

- تفرد التفكير الناقد بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من أنواع التفكير، حيث تعددت آراء الباحثين في هذه النقطة أهمها:
- فقد أشار رياض الزغبى إلى أن التفكير الناقد عبر المجالات المعرفية يشمل الخصائص المشتركة التالية:
1. أن التفكير الناقد مهارة قابلة للتعلم من قبل المعلمين والزملاء كمصادر للتعلم.
  2. تستخدم المشاكل والأسئلة والمواضيع كمصادر لإثارة دافعية التعلم.
  3. أن المسافات تتمركز حول التعيينات وأوراق العمل ولا تتمحور حول الكتاب المنهجي والمحاضرات التلقينية.
  4. إن الأهداف والأساليب التعليمية والتقويم تؤكد استخدام المحتوى المعرفي وليس مجرد اكتسابه.
  5. على الطلبة أن يكونوا أفكارهم ويبرروها كتابياً.
  6. على الطلبة التعاون من أجل التعلم ومن أجل تعزيز أساليب تفكيرهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 111-112.

<sup>2</sup> ألاء رياض الأسمر، مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج لرياضيات للمرحلة الأساسية لعليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين، 2016، ص 39-40.

كما حدد (باري باير Beyer Barry) مجموعة من الخصائص الأساسية المهمة لتفكير الناقد تمثلت فيما يلي:

1. توفر القابليات أو العادات العقلية المهمة: مثل (التشكك، العقل المتفتح، تقدير الدليل، الاهتمام بكل من الدقة والوضوح، النظر إلى مختلف وجهات النظر، تغيير المواقف في ضوء الأسباب والمبررات الجديدة).

2. توفر المعايير أو المحكات المناسبة: فمن أجل التفكير بطريقة ناقدة سليمة، فإنه لا بد من تطبيق المعايير أو المحكات الملائمة، ومع أنه يوجد جدال حول كل مادة دراسية تحتاج إلى معايير خاصة بها فإن بعض هذه المعايير يمكن تطبيقها على جميع هذه المواد.

3. توفر نوع من المجادلة: والتي تتمثل في عبارة أو مقترح مدعوم بدليل، وهنا فإن التفكير الناقد يتضمن تحديد المجادلات والعمل على تقييمها وتطويرها.

4. الاهتمام بالاستنباط أو الاستنتاج: حيث من الضروري توفر المقدرة على استنباط أو استنتاج الأحكام أو القواعد النهائية من واحدة أو أكثر من المسلمات، ومن أجل الوصول إلى ذلك، فإن الأمر يتطلب فحص العلاقات المنطقية بين البيانات والمعلومات المتوفرة.

5. الاهتمام بوجهات النظر الأخرى: فالمفكر الناقد ينظر إلى الظاهرة أو القضية أو المشكلة من زوايا مختلفة، واضعاً في الحسبان أنه إذا كانت لديه وجهة نظر في هذه القضية أو هذا الموضوع فإن للآخرين وجهات نظر أخرى يجب الاستماع إليها بل والاستفادة منها من أجل الوصول في نهاية الأمر إلى القرار الأكثر دقة وصواباً.

6. توفر إجراءات لتطبيق المعايير أو المحكات: يتم في التفكير الناقد العديد من الإجراءات التي تساعد على تطبيق المعايير أو المحكات التي يتمثل أهمها في طرح الأسئلة، والتوصل إلى أحكام، وتحديد الافتراضات.<sup>1</sup>

ويرى مختار حسن أيضاً أن من خصائص التفكير الناقد ما يلي:

(1) الذاتية: فالتفكير الناقد يتميز ارتباطه بذات الطالب الذي يجري بينه وبين معلمه بشكل فردي.

<sup>1</sup> فؤاد عيد الجوالده، مصطفى نوري مصطفى القمش، سهير ممدوح التل، 2011/08/28، فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد لدب طلبة الصف السابع، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (فصلية)، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، فلسطين، العدد 31، ص 26-27.

(2) الاستنتاج والاستنباط: حيث يتميز التفكير الناقد باستخدام عمليات التفكير التي تعتمد على الاستنتاج والاستقراء والاستنباط، فما تحديد الافتراضات للمشكلة، أو الاقتراحات إلا وسيلة لإثارة تفكير الطالب لاستخدام الاستنتاج أو الاستنباط.

(3) التركيز على الفضيلة: يتميز التفكير الناقد بتركيزه على الفضيلة أي أن الغرض الأساسي في النهاية أن يصل الطالب إلى قناعة بقراره الذي يتصف بفضيلة من الفضائل.

(4) الحوار: يتسم التفكير الناقد بالحوار الذي يعتمد على الأسئلة والأجوبة، فعن طريق الحوار تثار قدرات التفكير الناقد لدى الطلاب فيعمل على التفكير في الأسئلة والبحث عن إجابة لها.<sup>1</sup>

وقد أورد العلماء والباحثون والمهتمون بموضوع التفكير الناقد الكثير من الخصائص، وعلى وجه الخصوص خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالقدرة على التفكير الناقد، ومن أبرزها:

1. التفاعل بحيوية ونشاط أثناء تفاعلهم مع عناصر البيئة ولديهم ثقة بأنفسهم لتغيير خصائص العالم المحيط بهم.

2. لديهم قدر من الشك المتواصل بالافتراضات.

3. يحاول الفرد منهم تجنب الأخطار الشائعة في استدلاله للأمور.

4. يأخذ جميع جوانب المواقف بنفس القدر من الأهمية.

5. يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.

6. يبقى على صلة بالنقاط الأساسية أو جوهر الموضوع.

7. يعرف المشكلة بوضوح.<sup>2</sup>

كما أضاف سامي علي الحلاق قائمة من الخصائص والسلوكيات البارزة في وصف الشخص الذي يفكر تفكيراً ناقداً وهي:

1. منفتح على الأفكار الجديدة الأصلية.

2. لا يجادل في أمر عندما لا يعرف شيئاً عنه.

3. يعرف متى يحتاج إلى المعلومات أكثر حول شيء ما.

<sup>1</sup> مختار حسن بن علي، دور المعلم في تنمية قدرة التفكير الناقد لدى الطلاب، مؤتمر إعداد المعلمين الثاني، كلية التربية- جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 1993، ص 49.

<sup>2</sup> صالح محمد أبو جادو، ومحمد بكر نوفل، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 231.

4. يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.

5. يتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول أو غير مفهوم له.

6. يعرف الفرق بين نتيجة (ربما تكون صحيحة) ونتيجة (لا بد من أن تكون صحيحة).

7. يبحث عن الأسباب والبدائل.

8. يتخذ قرارا مبنيا على أسس ومعايير محددة.<sup>1</sup>

ويرى فيرت أن هناك العديد من خصائص المفكر الناقد لعل من أبرزها القدرة على توجيه الأسئلة وثيقة الصلة بالموضوعات التي تتم معالجتها أو القضايا التي يتم البحث فيها وإصدار الأحكام على ما يتم سماعه أو قراءته من بيانات أو مجادلات والاعتراف بجوانب النقص في الفهم والاستيعاب أو المعلومات اللازمة، ويهتم المفكر الناقد باكتشاف الحلول الجديدة للمشكلات التي يواجهها أو غيره ولدى المفكر الناقد رغبة في تفحص المعتقدات والمسلمات والآراء والتأكد من إسنادها جميعاً إلى الحقائق والآراء والأدلة الواقعية.<sup>2</sup>

وأضاف (روبرت أنيس Robert Annis) قائمة أخرى من خصائص المفكر الناقد بعضها متضمن في الخصائص التي ذكرها الآخرون وهذه الخصائص تتمثل في القدرة على طرح الأسئلة المناسبة للموقف وتقييم العبارات والمناقشات أو المجادلات، والقدرة على الاعتراف بنقص الفهم أو المعلومات أو امتلاك الاحساس بالفضول والاهتمام بإيجاد الحلول الجديدة، بالإضافة إلى القدرة والرغبة في تحديد معايير ومحكات واضحة لتحليل الأفكار واختبار المعتقدات والمسلمات ومقارنتها بالحقائق والاستمرار في تقييم الذات مدى الحياة وتأجيل الأحكام حتى يتم جمع الحقائق وأخذ كل ماله علاقة بالموضوع بعين الاعتبار والاهتمام بالبحث عن الأدلة التي تدعم المعتقدات والافتراضات والقدرة على تعديل الآراء عند الوصول إلى حقائق تدعم القدرة على الوصول إلى استنتاجات جديدة.<sup>3</sup>

من خلال تعدد وجهات نظر الباحثين حول ما يخص خصائص التفكير الناقد، نستنتج أن هذه

الخصائص تنقسم إلى:

- خصائص التفكير الناقد، حيث أنها نقاط مدروسة وعلمية، وجب مراعاتها لتنمية هذه المهارة.

<sup>1</sup> فتحي عبد الرحمن جروان، تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، دار الفكر، الأردن، ط3، 2007، ص 63-64.

<sup>2</sup> تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ص 231.

<sup>3</sup> نفسه، ص 232.

- وخصائص المفكر الناقد، هي الأخرى مهمة وأساسية، في تحصيل أو اكتساب هذه المهارة.  
ثامنا- معايير التفكير الناقد:

هناك عدد من المعايير التي نشير إليها في الحكم على الكفاءة والتعبير عن التفكير الناقد، وهي مبادئ توجيهية يجب مراعاتها والالتزام بها في تقييم عملية التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص وسنقوم بتوضيح أبرزها وكشف الأسئلة الأساسية التي يمكننا طرحها لتطبيق هذه المعايير:

(1) الوضوح: يعد من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيسي لباقي المعايير، ويختص هذا المعيار بإمكانية الصياغة المفهومة للأفكار والتعبير عنها فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم منها، وبالتالي لا يمكن الحكم عليها بأي شكل من الأشكال ومن بين الأسئلة الملائمة لذلك نذكر ما يلي:

- هل يمكن تفصيل الموضوع بصورة أوسع؟

- هل يمكن إعطاء أمثلة؟

- هل يمكن أن تُعبر عن الفكرة بأسلوب أوضح؟

- ما تقصد بقولك....؟<sup>1</sup>

(2) الصحة: أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، فقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة أي دون أن تستند إلى إحصاءات رسمية ومعلومات موثقة، ولكي يدرّب المعلم طلابه على مراعاة هذا المعيار يسألهم كالتالي:

- هل ذلك صحيح بالفعل؟

- من أين جئت بهذه المعلومة؟

- كيف يمكن أن نتأكد من ذلك؟<sup>2</sup>

(3) الدقة: الدقة في التفكير تعني استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة ولا نقصان ويمكن للمعلم أن يوجه طلابه لهذا المعيار من خلال السؤالين الآتيين:

- في حالة الإسهاب: هل يمكن أن تكون أكثر تحديدا؟

<sup>1</sup> تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، ص 74-75.

<sup>2</sup> نفسه، ص 75.

- في حالة الإيجاز الشديد: هل يمكن أن تعطي تفصيلات أكثر؟
- (4) الربط: يعني الربط أن الجملة المطروحة في السؤال ينبغي أن تكون وثيقة الصلة بقضية موضوع النقاش أو المشكلة المطروحة، ومن الأسئلة المساعدة على ذلك:
- هل تعطي هذه الأفكار أو الأسئلة تفصيلات أو إيضاحات للمشكلة؟
- هل تتضمن هذه الأفكار أو الأسئلة أدلة مؤيدة أو داحضة للموقف؟
- (5) العمق: تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع في كثير من الأحوال إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة وتشعب الموضوع، ومن الأسئلة في هذا المعيار:
- هل يمكن تقسيم وتحليل الفكرة إلى وحدات أكثر؟
- ما المتضمنات الكامنة في الحجج المقدمة؟
- ما الذي يمكن أن نقرأه بين السطور؟<sup>1</sup>
- (6) الاتساع: يقصد به أخذ جميع جوانب المشكلة أو الموضوع بالاعتبار، ومن الأسئلة التي يمكن إثارتها في هذا المعيار ما يلي:
- هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظر أخرى بالاعتبار؟
- هل هناك جهة أو جهات لا ينطبق عليها هذا الوضع؟
- هل هناك طريقة أخرى لمعالجة المشكلة أو الموضوع؟<sup>2</sup>
- (7) الدلالة أو الأهمية: وذلك من خلال التعرف على أهمية وقيمة الأفكار المطروحة، ومن تلك الأسئلة للحكم على مدى الأهمية ما يلي:
- هل هذه الأفكار هي الأكثر أهمية في الموضوع؟
- ما الأفكار الرئيسة؟ وما الأفكار الفرعية؟
- (8) المنطق: من خلال هذا المعيار يمكن استكشاف ما إذا كانت الأفكار تمضي في شكل منتظم ومتسلسل، بحيث تؤدي إلى معنى واضح أو نتيجة مترتبة على مقدمات مقبولة، ويمكن إثارة الأسئلة التالية للحكم على منطقية التفكير:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 76.

<sup>2</sup> ناسيتش جيرالد، تطبيق التفكير الشامل- دليل للتفكير الناقد عبر المنهج الدراسي، ترجمة راتب جميل صويص، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2006، ص 229.

- هل ذلك منطقي؟

- هل يوجد تناقض بين الأفكار؟

- هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟

إجمالاً الهدف من هذه المعايير لا يقتصر على فهمها بشكل مجرد، بل يجب ادخالها في تفكير الفرد وأسلوب حياته لممارستها فعلياً، فتلك المعايير لا تعمل لوحدها فقط، بل مع بعضها البعض لتكوين وحدة متكاملة متفاعلة فيما بينها.<sup>1</sup>

وبعد تطرقنا لمعايير التفكير الناقد يتضح لنا أن أهميتها لا تكمن في التعرف إليها وإحصائها، بقدر ما نمارسها وننمّيها في المواقف التدريسية المختلفة بالإضافة لإدراكها جميعاً فهي متكاملة ولا يكمن الفصل بينها.

تاسعا- أهمية استراتيجية التفكير الناقد:

نظراً للضرورة الملحة التي أقرها البحث العلمي التربوي مؤخراً، وهي إبعاد المتعلم عن الفضاء الذي يعيش فيه، والمواقف السلبية الناتجة عن عجزه ورتابة أساليب الفصول التي يمارسها في الفصل الدراسي من مرحلة إلى أخرى، فإن الهدف النهائي لهذه الجهود يسعى إلى تعريف المتعلم بعالم جديد ومنفتح، يتم ذلك من خلال طرق التدريس النشطة والاستراتيجيات التي تعمل على جذب المهارات والقدرات الكامنة لدى المتعلم، ومن بين هذه المهارات التي ركزت عليها الأبحاث الحديثة مهارة التفكير الناقد، كما يلعب التفكير الناقد دوراً مهماً وأساسياً في تعزيز العملية التعليمية التعلمية، إذا تم توظيف فاعل في هذه العملية، سواء في مراحل التعليم العام أو التعليم العالي.<sup>2</sup>

يرى رياض الزغبى أننا نعلم الطالب التفكير الناقد للأسباب الآتية:

(1) إن الطلبة عادة ما يكونون مستقبلين سلبيين للمعلومات، وفي ظل التقنية الحديثة فإن كم المعلومات المتوافرة كبير جداً وفي تزايد مستمر وبالتالي يحتاج الطلبة أن يتعلموا كيفية الاختيار اللازم والمفيد من المعلومات لا أن يكونوا مستقبلين سلبيين.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 229.

<sup>2</sup> الزغبى رياض، التفكير الناقد، متاح على الرابط التالي: <http://www.rabitalwaha.net/moltaqa/showthread.php?9411>.

تاريخ الاطلاع: 2023/04/28 على الساعة: 11:42 صباحاً.

(2) إن التفكير الناقد يتضمن إثارة الأسئلة والتساؤل وهذا مهم بالنسبة للمتعلم، حيث يتعلم إثارة الأسئلة الجيدة وكيفية التفكير تفكيراً ناقداً وذلك من أجل التقدم في مجال التعلم والتعليم وفي مجال المعرفة، حيث إن المجال المعرفي يبقى حياً ومتجدداً طالما هناك أسئلة تثار وتعالج بجدية.

(3) إن تدريس التفكير الناقد يصمم عادة لفهم العلاقة ما بين اللغة والمنطق، وهذا ما يؤدي إلى إتقان مهارات التحليل والنقد والدفاع عن القضايا والتفكير الاستقرائي والاستنباطي والتوصل للنتائج الحقيقية والواقعية من خلال العبارات الواضحة للمعرفة والمعتقدات.<sup>1</sup>

فقد أصبح التفكير الناقد من أهم أهداف التربية المعاصرة في مختلف الأنظمة التربوية في العالم وتكمن أهميته كما عبر عنها "مصطفى الهيلات" فيما يلي:

1. يجعل الأفراد أكثر صدقاً مع ذواتهم من خلال معرفة امكانياتهم الإيجابية والسلبية بكل صدق فمعرفة الإمكانيات الإيجابية يسهم في المحافظة عليها، في حين تسهم معرفة الإمكانيات السلبية في التخلص منها.

2. يقود المتعلمين إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، حيث يتحول المتعلم عند توظيف التفكير الناقد في العملية التعليمية من متلق سلبي للمحتوى التعليمي إلى متعلم إيجابي متقن له.

3. ينمي لدى المتعلمين روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحقيق وتمحيص.

4. ينمي لدى الأفراد القدرة على التعلم الذاتي وتقديرهم لذواتهم ومنجزاتهم.<sup>2</sup>

5. يجعل الأفراد متقبلين للتنوع المعرفي ومرنين بشكل أفضل وقادرين على توظيف ذلك في سلوكياتهم اليومية.

6. يقود الأفراد للتعامل مع الكم الهائل مع المعلومات والبيانات التي يتعرضون لها بكل يسر.

7. يشجع على خلق بيئة أسرية ومجتمعية دافئة محبة يسودها الحوار الهادف، الحوار الذي يعد المدخل إلى التواصل والتفاهم بين الناس والجماعات والحضارات.

8. يسهم في بناء شخصية موضوعية، وفاعلة في المجتمع تتخذ من المواطنة الحقيقية شعاراً لها.

<sup>1</sup> الزغبى رياض، التفكير الناقد.

<sup>2</sup> مصطفى الهيلات، كيف تكون مفكراً ناقداً لامعاً، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن، ط1، 2013، ص 239، نقلا عن ورقة بحثية بعنوان: التفكير الناقد، ص 650.

9. يولد لدى الفرد حساً عالياً بالمجتمع المحيط به والتفاعل معه، والسعي لرقية وتقدمه وينمي شعوراً قوياً بالمشاركة بفعالية في بناء حاضر الوطن ومستقبله.

10. يساعد الأفراد على تغليب التفكير العقلي على التفكير العاطفي مما يساعد الأفراد على أن تكون قراراتهم أكثر نجاح وفعالية.

11. تنمية التفكير الناقد ضرورة للقيام بأنواع أخرى من التفكير كالتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار.

12. يعد التفكير الناقد ضرورة للفرد في شتى مجالات الحياة فأحياناً يحتاج الفرد إلى أن ينظر إلى نفسه وعمله نظرة ناقدة أو إلى أن يقوم عمله في ضوء أعمال الآخرين.<sup>1</sup>

ومنه نستنتج أن التفكير الناقد له أهمية لا يمكن حصرها في بضعة أسطر، لأنه أصبح من الضروريات التي يحتاجها المتعلم من أجل توفير ما يحتاج إليه والتخلص من كل ما هو زائد عن الحاجة، هذا بالإضافة إلى كونها مهارة يحتاجها أي فرد في حياته اليومية في مختلف المجالات، كل ما نقوم به وكل ما نلاحظه ونعيشه يخضع للنقد.

#### عاشرا- الأهمية التربوية للتفكير الناقد:

هناك إجماع من التربويين وعلماء النفس المعرفيين على ضرورة تنمية القدرة على التفكير الناقد فالتفكير الناقد ليس خياراً تربوياً وإنما هو ضرورة تربوية لا غنى عنها، ويعزى ذلك إلى جملة من الاعتبارات، منها ما ذكره "العفون والصاحب" بأن التفكير الناقد:

1. يُحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعليم في الأساس عملية تفكير.

2. يكسب الطلبة تعليقات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من المشكلات الحياتية اليومية، ويعمل على تقليل التعليقات لخاطئة.

3. يؤدي إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه، ومن ثم تكون أفكارهم أكثر دقة وصحة مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم اليومية ويبعدهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 650.

4. أن التفكير الناقد من المقومات الأساسية للمواطنة الفاعلة، وفي عصر اتسعت فيه المعلومات وانتشرت وسائل الإعلام وشاعت فيه الدعايات والاشاعات لا بد للفرد أن يكون قادر على التفكير الناقد لكي يستطيع الحكم على مصداقية هذه المعلومات وتصنيفها.

5. أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة في العالم إذ أن أحد أهداف التربية هو تنمية الجانب المهاري لدى المتعلمين، ولاسيما المهارات العقلية الأساسية التي تكسب الطلبة شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات التي تعترضهم، واتخاذ القرار في مواقف معقدة وتحليل المعلومات لتحديد مدى صدقها.<sup>1</sup> كما تبرز الأهمية بالنسبة للمعلمين والمتعلمين فيما يلي:

أ/ للمعلمين:

1. يحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة.

2. يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.

3. يسهل من قدرة المعلمين على إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات في الغرفة الصفية.

ب/ للمتعلمين:

1. يطور تعليم التفكير الناقد لدى المتعلمين تربية وطنية مثالية وحساً عالياً بالمجتمع المحيط والتفاعل معه والسعي لرقبه وتقديمه، وينمي شعوراً قوياً بالمشاركة السياسية.

2. يحسن من تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة.

3. يكسب الطلبة تعليقات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل الادعاءات الخاطئة.

4. يؤدي إلى قيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطهم له مما يساعدهم في صنع القرارات الهامة في حياتهم.<sup>2</sup>

إذن التفكير ضرورة تربوية لا بد من خلقها في نفسية المتعلم، لأنها مهارة تنتقي احتياجاته وسط الانفجار العلمي الحاصل، كما أنه سلاح يحميه من تأثير الثقافات، والعادات والسلوكيات المتاحة في

<sup>1</sup> محمد عبد السلام، التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية، مكتبة النور، د.ط، 2020، ص 64.

<sup>2</sup> تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ص 239.

المجتمعات، بالإضافة إلى أن التفكير الناقد له أثر إيجابي على كلا طرفي العملية التعليمية التعلمية مما يسهل سيرها ويضمن استمرارها بطريقة فعالة وممتعة.<sup>1</sup>

#### الحادي عشر- طرق تنمية استراتيجية التفكير الناقد:

بما أن مهارة التفكير الناقد من أولى اهتمامات البحث العلمي التربوي، ذلك كونه استراتيجية علمية مدروسة معدلة هادفة لغايات منشودة، فهذا يستلزم من المدرسين حسن استغلال تنمية هذه المهارة والحرص على خلقها فعليا داخل الصفوف التدريسية، فبطبيعة الحال فإن هذه التنمية تتطلب طرائق واستراتيجيات مدروسة لتيسيرها، فقد جاء الباحثون ببعض النقاط أهمها:

ذكر عبد العزيز سعيد بعض النقاط وجب مراعاتها من قبل المعلم والمتعلم علي حد سواء، ونذكر أهمها:

(1) احترام النقد العلمي كأسلوب للحكم وعدم الانقياد للآراء الشائعة المتداولة.

(2) عدم التعصب.

(3) عدم الأخذ بوجهات النظر المتطرفة.

(4) عدم القفز إلى النتائج.

(5) عدم الانقياد للعواطف.<sup>2</sup>

ولتنمية مهارة التفكير الناقد لدى المتعلم لا بد من اتباع خطوات لتحقيق هذه المهارة وتنميتها وهي كالتالي:

1. جمع كل ما يمكن جمعه عن موضوع البحث.

2. استعراض الآراء المختلفة والمرتبطة بالموضوع.

3. مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح من الخاطئ.

4. تمييز نواحي القوة والضعف في الأداء المتعارضة.

5. تقييم الآراء بطريقة موضوعية.

6. البرهنة على صحة الحجج والأدلة.

7. الرجوع إلى مزيد من المعلومات إذا ما اقتضى الأمر ذلك.

8. الدقة في ملاحظة الأحداث من حيث وقوعها.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 239.

<sup>2</sup> تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)، ص 110-111.

9. البعد عن العوامل الشخصية في التقييم.<sup>1</sup>

كما قام العديد من الباحثين باقتراح طرق واستراتيجيات التي لها أثر في تنمية مهارة التفكير الناقد ومن بين هذه الاستراتيجيات ما يلي:

1- استراتيجية الاستيضاح وتحديد القضايا:

أشار "ريتشارد بوب" إلى أن هذه الاستراتيجية تقوم على مبدأ مفاده أن الفرد لا يمكن أن يفكر تفكيراً ناقداً حول أية قضايا ما لم يكن قادراً على تحديد القضية المطروحة بشكل واضح وأن هذه القضية أو تلك كلما كانت واضحة ومحددة ودقيقة الصياغة كلما سهل ذلك مناقشتها وفهمها.

وتأسيساً على هذا المبدأ فإن هذه الاستراتيجية تقتضي تشجيع المتعلمين وحثهم على مساءلة أنفسهم حول كل قضية ومناقشة ما توصلوا إليه مع أنفسهم ومع معلمهم من معلومات حولها، وهذا يعني أن هذه الاستراتيجية تتطلب تعويد الطلبة على التريث والتأمل قبل تبني نتائج والحلول معينة فعلى المعلم أن يدرّب طلبته على أن يسألوا أنفسهم حول مدى معرفتهم بالقضية ومدى قدرتهم على تحديد والإلمام بكل جوانبها وما يتصل بها من قريب أو بعيد.

فإذا ما تعلم الطلاب كيف يسألون أنفسهم عن حيثيات كل قضية تصادفهم، وتعلموا الإجابة عن تلك الأسئلة، وأتقنوا وتمكنوا من أساليب البحث التي توصلهم إلى الإجابات التي يسعون إليها، فإن ذلك يعني أنهم يسيرون على منهج التفكير الناقد، وأنهم يمتلكون ويمارسون مهاراته.<sup>2</sup>

إن هذه الاستراتيجية كما يتضح من محتواها وما ينبغي أن تتضمن من تساؤلات تشدد على الإحاطة بالقضية وتحديدّها وتحليلها والبحث عما يتصل بها من حقائق وتقويمها، والبحث عما يستخدم في التقويم من معايير، والبحث عن الأدلة والحجج، فضلاً عن التشديد على الموضوعية في ذلك لاتصالها الوثيق بمهارات التفكير الناقد التي يحثنا عليها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 111.

<sup>2</sup> عطية محسن، التفكير (أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمية)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 183-184، نقلا عن غواس سمية، نعمون عبد السلام، 2022/06/16، تنمية التفكير الناقد في ضوء بعض استراتيجيات التدريس الحديثة، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وهران، المجلد 11، العدد 03، ص 627.

<sup>3</sup> تنمية التفكير الناقد في ضوء بعض استراتيجيات التدريس الحديثة، ص 627.

نستنتج أن هذه الاستراتيجية تعتمد بالدرجة الأولى على فهم القضايا المطروحة، كما تشدد على كثرة التساؤلات، والإحاطة بالمواضيع وتحديدها، ذلك من خلال تحليلها وتفسيرها وتقويمها، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى اكتساب مهارة التفكير الناقد.

## 2- استراتيجية أسئلة التفكير حول التفكير:

من المعروف أن استراتيجية التدريس بالأسئلة هي إحدى الاستراتيجيات الصفية الأكثر استعمالاً في التدريس، غير أن استراتيجية أسئلة التفكير حول التفكير تشدد على مهارات التفكير حول التفكير، وهي مبنية على أساس أن الجهود المبذولة لتعلم التفكير الناقد، ومهارات التفكير العامة تكفي من دون مهارات التفكير فوق المعرفي، والتي كان قد أشار إليها "ذوقان وأبو السميد" وصنفاها في فئات هي:

أ/ مهارة التخطيط.

ب/ مهارة ضبط التفكير ومراقبته.

ج/ مهارة تقييم نتائج التفكير.<sup>1</sup>

وتجدر الإشارة إلى دور الأسئلة المثيرة للتفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد كما في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والشامل وغيرها، والمقصود بالسؤال المثير للتفكير كما أشار ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد هو السؤال الذي يرتبط بإحدى مهارات التفكير العليا التي أشرنا إليها فيما تقدم وهي التحليل والتركيب والتقويم، فيما يصنفها آخرون على أنها الأسئلة التي توجد لها إجابة صحيحة جاهزة في ذهن المتعلم أو التي يمكن أن تكون لها أكثر من إجابة تبعاً لخبرات المتعلمين وطرائق تفكيرهم في الإجابة عنها، وأن إجابتها تعكس خبرة المجيب وقدرته على البحث وتنظيم إجابته واكتشافه للعلاقات وللروابط التي تجمع بين المعلومات التي قدمت إليه، وهذا يعني أن لا إجابة صحيحة واحدة للسؤال المثير للتفكير وإنما يمكن الحصول على أكثر من إجابة صحيحة له.

وتصنف الأسئلة المثيرة للتفكير إلى: أسئلة تطبيق وأسئلة تحليل وأسئلة تركيب وأسئلة تقويم وعلى أساس ما تقدم فإن هذه الاستراتيجية إذا ما استخدمها المعلمون بعناية فإنه يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين، ولكنها تقتضي الانفتاح على جميع الآراء والإجابات وإشاعة روح

<sup>1</sup> التفكير (أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمية)، ص 184-188.

الاحترام لكل الأفكار التي تطرح والإجابات التي تقدم من قبل جميع الطلبة، بحث لا يشعر الطالب في أي حال من الأحوال باحتمال تعرضه للسخرية أو التعنيف من المعلم أو من طرف زملائه.<sup>1</sup>

نستنتج أن هذه الاستراتيجية تعتمد أساساً على الأسئلة المثيرة للتفكير حول التفكير بذاته من خلال التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، بحيث أن هذه الأسئلة لا تنحصر على إجابة بعينها بل تحتمل أكثر من إجابة، شريطة تقبل جميع الإجابات، مع احترام مختلف آراء المتعلمين، وعدم السخرية والاستهزاء، بهدف تنمية ما يسمى بالتفكير الناقد.

### 3- استراتيجية المناقشة الجماعية:

تعد استراتيجية المناقشة الجماعية من استراتيجيات التدريس المهمة التي تشدد عليها الاتجاهات الحديثة في التدريس لما لها من دور في إشراك المتعلمين في عملية التعلم وزيادة فعاليتهم في الأخذ والعطاء، فضلاً لما لها من دور في إغناء محتوى التعلم عن طريق تعدد الزوايا التي ينظر منها إليه.

والمناقشة الجماعية تعني إشراك من اثنين فأكثر في مناقشة المشكلة أو الموضوع الواحد بإشراف المعلم، بمعنى أن المناقشة يقودها المعلم ويوجه مسارها نحو تحقيق أهدافها لضمان عدم ابتعادها عما يراد تحقيقه، وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الفعالة في تنمية مهارات التفكير الناقد، لأن دور المعلم فيها هو دور المرشد والموجه لعملية التفكير، فهي تعالج حالات القفز إلى النتائج من دون التسلسل المنطقي وصولاً إلى البراهين والأدلة لدى بعض المتعلمين، وبذلك تساهم في تصحيح مسار عملية التفكير الناقد، لأنها تربط المعلم الذي يقفز إلى النتائج بمجموع طلابه، فالمجموعة تسأل من أين جاءت النتيجة؟ وكيف؟ فضلاً عن ذلك أن هذه الاستراتيجية تعود المتعلم على أن يزن أفكاره قبل أن يعبر عنها وتعوده على التعاون مع الآخرين والانفتاح على آراءهم في معالجة المشكلة فيستطيع بالتعاون الفكري مع الآخرين الوصول إلى الحل المنشود.<sup>2</sup>

إن اعتماد هذه الاستراتيجية في التدريس يقتضي صياغة الدروس التعليمية في صورة مشكلات تحفز المتعلمين على ممارسة تفكيرهم الخاص لغرض التوصل إلى حلول صحيحة حولها، وهذا يتطلب أن تشدد المناهج التعليمية على صياغة المشكلات التي تستثير اهتمام المتعلمين وتتصل ببيئتهم التعليمية

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 184-188.

<sup>2</sup> العدوان زيد سليمان وداوود أحمد عيسى، استراتيجيات التدريس الحديثة، دار ديونو للتعليم التفكير، الأردن، 2016، ص 74.

والاجتماعية، فضلاً عن تناول ما يعالج المعتقدات الخاطئة لدى المتعلمين وتشجيعهم على البحث والتنقيب عن المعلومات مع توفر مناخ من الحرية في التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر.<sup>1</sup> وعلى هذا الأساس فإن هذه الاستراتيجية تسهم في تنمية القدرة لدى المتعلمين على تحديد الأهداف والقدرة على الدفاع عنها والتوصل إلى الحجج والبراهين التي تدعم آرائهم، وتنمي لديهم القدرة على تحديد البدائل ووزنها واختيار الأفضل من بينها واتخاذ القرارات الملائمة، وبذلك فإنها تسهم في تنمية التفكير الناقد والاستدلالي لدى المتعلمين واستخدامه في الأنشطة التي تعالج مشكلاتهم اليومية كما تعنى بتنمية وتدريبهم على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت الملائم.<sup>2</sup> نستنتج من هذه الاستراتيجية أن مبادئها الأساسية هو الاشتراك الإيجابي بين الأطراف المتناقشة، في جو من الاحترام، وتبادل الأفكار والمعارف، مع حسن الاستماع والأخذ والعطاء، مما ينمي مهارة التفكير الناقد بحيوية وإيجابية داخل غرفة التدريس.

<sup>1</sup> استراتيجيات التدريس الحديثة، ص 74.

<sup>2</sup> نفسه، ص 75.

# الفصل الثاني

## أثر استراتيجيات التفكير في تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الرابعة متوسط (دراسة ميدانية)

تمهيد

أولاً- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط

ثانياً- المنهاج (المنهج)

ثالثاً- دليل الأستاذ

رابعاً- الكتاب المدرسي

خامساً- مجال الدراسة

1- مجتمع الدراسة

2- حدود الدراسة

1-2- الحدود المكانية

2-2- الحدود الزمانية

3- عينة الدراسة

4- الاستبانة

5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان

تمهيد:

بعدما تعرفنا على مهارة التفكير الناقد وأهميتها، سوف نكشف عن أثر هذه الاستراتيجية في الجانب الميداني باستخدامنا المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لطبيعة البحث، ولإجراء هذه الدراسة التطبيقية قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية، والتي من خلالها تم التعرف على أثر استراتيجية التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية.

أولا- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط:

هي عبارة عن كتيّب يسلم للمعلم من قبل الإدارة، فيه شرح مفصل ومبسط لما صعب فهمه في المنهاج، كما أنها خطة مكتوبة تعكس الإجراءات التي يجب اتباعها والأخذ بها لتصميم المنهج وبنائه أو في تطويره، فهي تتضمن عدة معايير وأسس بناء المنهج ومرتكزاته ودواعي تحديثه أو تطويره وعناصر المنهج ومعايير اختيار هذه المعايير، ومعايير تنفيذ محتوى المنهج وتقويمه (التناسق والتكامل).<sup>1</sup>

ثانيا- المنهاج (المنهج):

هو وثيقة رسمية من طرف الوزارة تسلم للمعلم، من قبل إدارة المؤسسة التربوية، فهو يعتبر "مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها، حيث تتاح الفرص المناسبة للمتعلم للمرور بها ويتضمن ذلك عمليات التعليم والتي تظهر نتائجها فيما يتعلمه المتعلمون"، وتقسم حسب العامل الزمني، كما يجب على المعلم أن يكون حريصا على إنهائه.<sup>2</sup>

ثالثا- دليل الأستاذ:

هو وثيقة رسمية ضمن حقيبة المعلم حيث يستلمه من طرف إدارة المؤسسة (مدير أو مقتصد) بهدف وضع التعليمات والإرشادات التي تساهم في تحقيق الأهداف، وبهذا يمكن المعلم من تحسين أدائه التدريسي، ومن اجتياز المواقف التدريسية الصعبة " فهو يسهل عليه تقديم الدروس وكل ما يحتاجه المتعلم بطريقة منهجية وأكاديمية."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ص 1144.

<sup>2</sup> ينظر: نفسه، ص 978.

<sup>3</sup> ينظر: نفسه، ص 598.

## رابعاً- الكتاب المدرسي:

هو كتاب يتضمن مجموعة من المعلومات المختارة والمبسطة، يتم عرضها بطريقة تساعد على تدريسها بيسر وسهولة وسلامة، فهو يؤلف لغرض معين لمستوى معين، هدفه تحقيق وايصال المعارف التي تصب في خانة المتعلم، وتمكنه من استخدام هذا الكتاب بصورة مستقلة.<sup>1</sup>

## خامساً- مجال الدراسة:

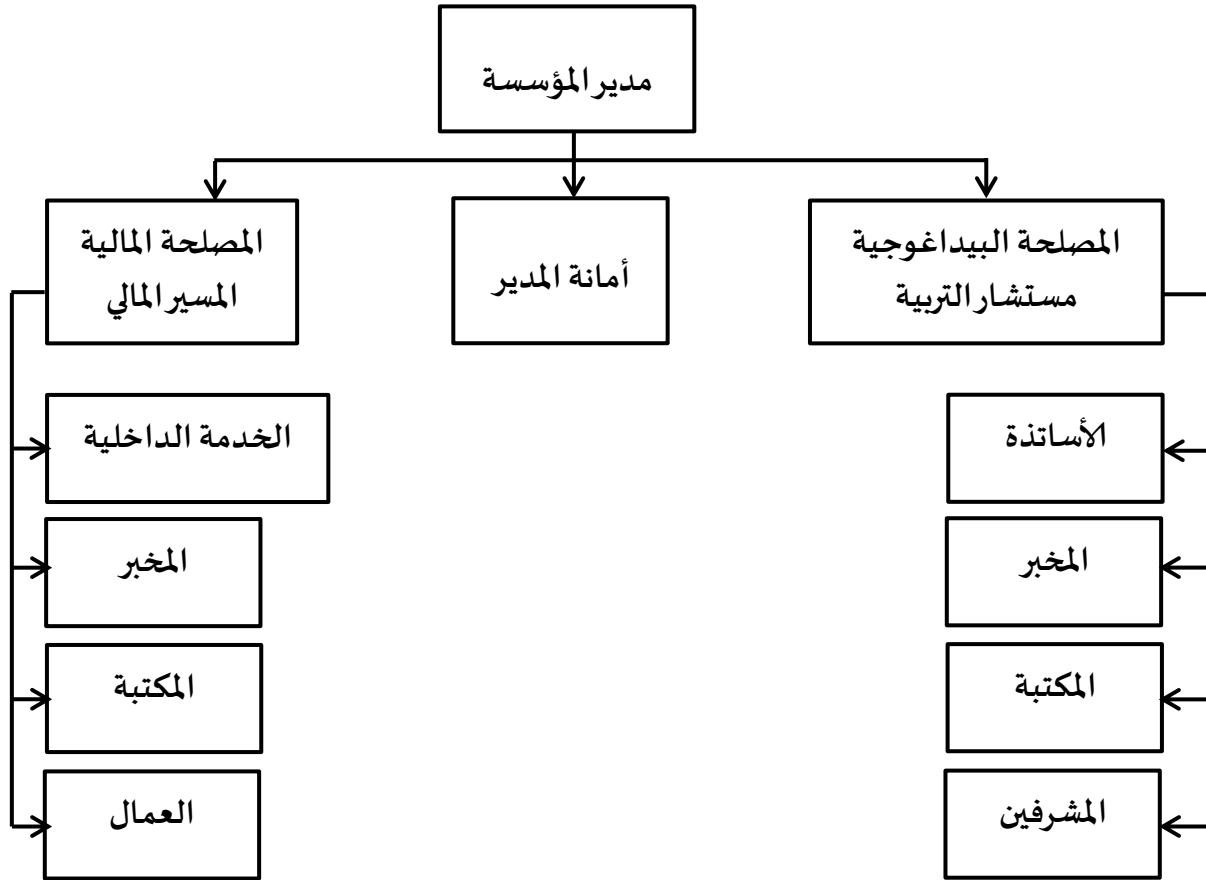
### 1- مجتمع الدراسة:

حيث قمت بإسقاط هذه الدراسة التي مفادها أثر استراتيجية التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمدينة الأغواط، تحديداً على تلاميذ السنة الرابعة متوسط للموسم 2022م/2023م، فتم إجراء هذه الدراسة في متوسطة "هتهات أبو بكر". وفيما يلي نبذة مختصرة لهذه المتوسطة:

- متوسطة "هتهات أبو بكر" تأسست سنة 2013 قبل تسمية "هتهات أبو بكر" (قبل قرار التسمية) مؤسسة الوئام قاعدة 04، الموجودة في حي 834 مسكن الأغواط.  
- تتكون من 12 قسماً + مخبرين وقاعة للمكتبة وأخرى للأساتذة، وقاعة للإعلام الآلي، بالإضافة إلى 07 مكاتب إدارية، وتبلغ مساحة المتوسطة 8800 متر مربع، منها المبنية 1380 متر مربع، وغير المبنية 7420 متر مربع، وهي تحوي 480 تلميذاً، و25 أستاذاً من بينهم 04 أساتذة للغة العربية، إضافة إلى 18 عاملاً.

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 816.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمتوسطة هتمات أبو بكر بمدينة الأغواط



المصدر: إدارة المدرسة

## 2- حدود الدراسة:

كل بحث ميداني له حدود زمانية ومكانية، وقد تم انجاز هذه الدراسة في ثلاث حدود رئيسية، وهي:

### 2-1- زمان إجراء الدراسة:

يتمثل زمن إجراء الدراسة في الفترة التي تتم فيها جمع المعلومات والبيانات الميدانية المتعلقة بتقديم الأسئلة من خلال الاستبيان للجهات المعنية في المتوسطات " هتمات أبو بكر"، "17 أكتوبر" "المصالحة الوطنية"، "مشتح عيسى"، "عبيدي طاهر"، "منور مسعود"، "العربي تبسي"، "كويسي مبروك"، "بن شاوي عمر" خلال الفترة الممتدة ما بين بداية شهر جوان 2023 إلى نهايته.

## 2-2- مكان إجراء الدراسة:

ويتمثل في مجموعة مكونة من 09 متوسطات تعليمية اختارناها لإجراء الدراسة الميدانية، حيث وزع الاستبيان على المدارس المتوسطة التابعة لولاية الأغواط ثم جمع ما يمكن جمعه منها، والجدول التالي يبين تفاصيل ذلك:

الجدول رقم (1): أماكن التي تم استرجاع منها الاستبيان الموجه لأساتذة المتوسطات لولاية الأغواط

الرقم	اسم المدرسة ومكان إجراء الدراسة	عدد الأساتذة	عدد الاستبيانات المسترجعة
01	متوسطة هتهات أبوبكر بمدينة الأغواط	04	04
02	17 أكتوبر بمدينة الأغواط	07	07
03	المصالحة الوطنية بمدينة الأغواط	08	08
04	مشتح عيسى بمدينة الأغواط	06	06
05	كويسي مبروك بمدينة الأغواط	07	03
06	عبيدي طاهر بلدية بليل	05	05
07	منور مسعود بلدية بليل	04	04
08	العربي تبسي بلدية بليل	04	04
09	بن شايو عمر بلدية بليل	05	05
	<b>المجموع</b>	<b>50</b>	<b>46</b>

## 3- عينة الدراسة:

باعتبار العينة خطوة أساسية في خطة البحث، وجب التقيد بها وذلك لضمان دقة الدراسة والعينة هي مجموعة ممثلة، تختار من بين أفراد المجتمع، على تلاميذ مدرسة ما وعلى أحد صفوف هذه المدرسة، فتمثلت هذه العينة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط باعتبارها مرحلة نهائية انتقالية، إلى

الطور الثانوي، حيث تم إجراء هذه الدراسة الميدانية على قسمين، قسم خاص بالإناث وآخر خاص بالذكور، فعدد القسم الأول 43 تلميذة، بينما القسم الثاني 40 تلميذ، ومنه العدد الإجمالي 83 تلميذ.<sup>1</sup>  
سادسا- الاستبانة:

هي أكثر الأدوات شيوعا، حيث تستخدم في معظم المجالات البحث العلمي، والدراسات الميدانية لأهميتها القصوى، فهي أداة تستهدف جمع إجابات عينة من الأفراد لهذه الأسئلة، فهذه الاجابات تتطلب الوضوح والدقة والابتعاد عن كل لبس.<sup>2</sup>

سابعا- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول: دور مهارات التفكير الناقد لتلاميذ الرابعة متوسط.

السؤال الأول: التفكير الناقد يساعد على اكساب المهارات وتنمية القدرات؟

الجدول رقم (2)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	07	15.22%
02	غالبا	14	30.43%
03	أحيانا	25	54.35%
04	نادرا	00	00%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر هي نسبة فئة أحيانا المقدرة بـ 54.35%، بينما نسبة غالبا مقدرة بـ 30.43%، ثم نسبة فئة دائما التي تمثلت بـ 15.22%، إلا أن نسبة نادرا منعدمة 0%.

<sup>1</sup> ينظر: مجدي عبيد ابراهيم، المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، 1430هـ-2009م، عالم الكتب، ص 746.

<sup>2</sup> ينظر: حسن شحاتة، زينب النجار، المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، 1424هـ-اكتوبر 2003م، الدار المصرية اللبنانية، ص 34.

### الاستنتاج:

ومنّه يتضح لنا أن هذه المهارة أحيانا ما تساهم في اكتساب المهارات وتنمية القدرات لدى المتعلم مما يدل على تراجع نشاطها داخل الصفوف التدريسية، وذلك ينعكس سلبا على تنميتها، وبالتالي لا تنمي مختلف القدرات لديهم، بينما نلاحظ نسبة غالبا بنسبة معتبرة، دليل على نشاط هذه الاستراتيجية عند فئة معتبرة، هذا ما يؤدي بالمتعلم إلى استغلال جميع قدراته العقلية مما ينعكس ايجابيا على تنمية مهارة التفكير الناقد، أما انخفاض نسبة دائما مؤشر بين قلة تركيز المعلمين على تنمية هذه المهارة لدى المتعلمين، وهذا راجع ربما لعدم الانتباه لأهميتها، وفي حين أن انعدام نسبة فئة نادرا أمر ايجابي لحيوية هذه المهارة داخل الصفوف التدريسية.

السؤال الثاني: يساعد التفكير الناقد على بناء أفكار جديدة؟

### الجدول رقم (3)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	07	15.22%
02	غالبا	22	47.82%
03	أحيانا	17	36.96%
04	نادرا	00	00%
	المجموع	46	100%

### وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أن النسبة الأكبر بين النسب هي غالبا، حيث بلغت 47.82%، وتليها نسبة أحيانا المقدرة بـ 36.09%، أما نسبة دائما ونادرا لا زالتا ثابتتين مقارنة بالنسب السابقة (دائما 15,22% ونادرا 0%).

### الاستنتاج:

ومنّه نستنتج أن هذه المهارة تدفع المتعلم لبناء أفكار جديدة، وذلك من خلال النقد والتفنيد العلمي الذي تعتمد عليه هذه الاستراتيجية، في حين أن ارتفاع نسبة أحيانا يدل على أن هناك فئة

معتبرة من المتعلمين لا يتمتعون بهذه المهارة، ربما سبب ذلك افتقارهم للأدلة العلمية مما يعجزهم على التفكير والنقد، أما نسبة دائما الثابتة، ربما سببها نفس السبب السابق (عدم الاهتمام من قبل المعلمين)، بينما انعدام نسبة نادرا أمر إيجابي يثبت حيوية هذه الاستراتيجية داخل الفصل الدراسي.

السؤال الثالث: التفكير الناقد يجعلك أكثر متعة وحيوية داخل الحصّة؟

الجدول رقم (4)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	12	26.09%
02	غالبا	17	36.96%
03	أحيانا	16	34.78%
04	نادرا	01	2.7%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة غالبا هي نسبة مرتفعة عن النسب الباقية فقد بلغت 36,96%، وتقاربها نسبة أحيانا بـ 34,78%، بينما نسبة دائما ارتفعت إلى 26,09%، في حين أن نسبة نادرا تقارب الانعدام بـ 2,07%.

الاستنتاج:

ومن خلال هذا الوصف يتبين لنا أن التفكير الناقد يجعل الحصص أكثر متعة وحيوية ذلك أنه ينشط أذهان المتعلمين باستخدامهم مهاراتهم العقلية المختلفة، بينما نسبة أحيانا تقارب النسبة السابقة دليل على أن هناك متعلمين لا يمتلكون هذه المهارة بالقدر الكافي، ربما بسبب الفروق الفردية التي من شأنها التقليل من حيوية الحصص، بينما ارتفاع نسبة دائما ملحوظ ينبؤون بفعالية هذه الاستراتيجية الواضحة أثناء التدريس، أما نسبة نادرا الجدل المنخفضة دليل على الاستغلال الفعال والجيد لهذه المهارة.

السؤال الرابع: يشجع التفكير الناقد على قبول الاختلاف في الفكر مع زملائي؟

الجدول رقم (5)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	02	4.35%
02	غالبا	28	60.27%
03	أحيانا	13	28.27%
04	نادرا	03	6.51%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة غالبا تفوق النسب بـ 60.87%، بينما نسبة أحيانا انخفضت إلى 28.27%، أما نسبة دائما تراجمت إلى 4.35%، في حين أن نسبة نادرا منخفضة جدا 4.51%.  
الاستنتاج:

ومنه يمكننا القول أن هذه الاستراتيجية تساهم بشكل واضح في انتاج متعلم متقبل لأفكار زملائه المختلفة، نتيجة الاستناد إلى أدلة علمية بالإضافة إلى أن كثرة ممارسة هذه المهارة تنتج في المتعلم هذه القيمة السامية، مما يؤدي إلى استفادة أكبر، بينما نسبة أحيانا تدل على عدم توفر هذه الاستراتيجية في جميع الصفوف، ربما بسبب تخوف المتعلمين من الانتقاد واستصعاب النقد وعدم قدرتهم على البرهنة العلمية أو غياب الحوافز من قبل المعلم على تنشيط هذه المهارة، في حين أن انخفاض نسبة دائما يدل على تراجع فعالية هذه الاستراتيجية في هذه النقطة، أما نسبة نادرا المنخفضة جدا تدل على حيوية هذه الاستراتيجية عموما.

السؤال الخامس: يساعد التفكير الناقد على حل المشكلات حلا سليما ودقيقا؟

الجدول رقم (6)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	05	10.86%
02	غالبا	25	54.35%
03	أحيانا	14	30.43%
04	نادرا	02	4.36%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر هي نسبة غالبا بـ 54.35%، بينما نسبة أحيانا ارتفعت إلى 30.43%، أما نسبة دائما فقد ارتفعت هي الأخرى إلى 10.36%، بينما أحيانا لا زالت منخفضة جدا مقدرة بـ 4.36%.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن هذه الاستراتيجية تعمل على تنمية الذكاء والدقة لدى المتعلم نتيجة استحضاره لمختلف مهاراته العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم والتفسير)، مما يقوده لحل المشكلات بسهولة، أما نسبة أحيانا دليل على وجود حصص قليلة التفعيل لهذه المهارة، وربما سبب ذلك عدم استغلال مهارات التفكير العليا عند المتعلمين كما ينبغي، فهذا يتطلب من المعلم التكثيف في الأسئلة التي تستدعيها، في حين أن نسبة دائما المحدودة تشير إلى تراجع الاهتمام بهذه الاستراتيجية، ربما من كلا طرفي العملية التعليمية التعلمية، أما بخصوص نسبة نادرا الثابتة والمنخفضة تثبت فعالية هذه الاستراتيجية عموما.

السؤال السادس: يساعد التفكير الناقد على اتخاذ القرارات؟

الجدول رقم (7)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	07	15.22%
02	غالبا	16	34.78%
03	أحيانا	20	43.49%
04	نادرا	03	6.51%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة أحيانا هي الأكبر حيث قدرت بـ 43.49%، بينما نسبة غالبا تراجعت إلى 34.78%، في حين أن نسبة دائما ارتفعت بنسبة 15.22%، أما نسبة نادرا لا زالت منخفضة جدا بنسبة 6.51%.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن هذه المهارة لا تساعد المتعلم دائما على اتخاذ قراراته، وذلك ربما بسبب تخوف المتعلم من انتقادات زملائه، كما أن نسبة غالبا المرتفعة تشير إلى أن هناك فئة من المتعلمين يمتلكون هذه الجرأة لاتخاذ قراراتهم نتيجة ثقتهم بأنفسهم، أما نسبة دائما تدل على قلة التركيز والاهتمام ولالتفات إلى إيجابيات هذه الاستراتيجية في ظل الأبحاث التربوية الحديثة، أما نسبة نادرا المنخفضة كعادتها تشير إلى مدى خدمة هذه الاستراتيجية لشخصية المتعلم.

السؤال السابع: يساعد التفكير الناقد على تغيير بعض التوجهات والتصرفات السلبية؟

الجدول رقم (8)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	05	10.86%
02	غالبا	13	28.27%
03	أحيانا	28	60.27%
04	نادرا	00	00%
المجموع		46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة أحيانا مرتفعة بنسبة 60.27%، وهي تمثل النسبة الأكبر بين النسب الأخرى، بينما نجد نسبة غالبا انخفضت بنسبة 28.27%، في حين أن نسبة دائما هي الأخرى انخفضت بـ 10.86%، ونجد نادرا منعدمة هذه المرة بـ 00%.

الاستنتاج:

ومن خلال هذه الملاحظات نستنتج أن هذه المهارة لم يكن لها الأثر الكبير في تقييم السلوكات السلبية لدى المتعلمين، والسبب ربما لتعصب وتحيز المتعلم بتصرفاته وسلوكاته أو وجود خلل في سيرورة هذه الاستراتيجية، وربما سبب ذلك أسلوب المتعلم أو عدم اهتمام المتعلم، أما نسبة غالبا فتشير إلى أن هناك فئة معتبرة استفادت من هذه المهارة في تحليل السلوكات والعادات السلبية، وذلك بفضل الأخذ بالتوجهات والانتقادات، أما نسبة دائما المنخفضة تدل على تراجع فعالية هذه الاستراتيجية داخل الصفوف التدريسية، كما أن انعدام نسبة نادرا دليل على حيويتها وفعاليتها في عملية التعليم والتعلم.

السؤال الثامن: يساعد التفكير الناقد على تقبل النقد من الآخرين (الزملاء)؟

الجدول رقم (9)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	06	13.05%
02	غالبا	14	30.43%
03	أحيانا	22	47.82%
04	نادرا	04	8.70%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول يتبين أن نسبة أحيانا مرتفعة بين النسب الأخرى، حيث قدرت بـ 47.82%، بينما نسبة غالبا قد ارتفعت إلى 30.43%، في حين أن نسبة دائما هي الأخرى قد ارتفعت إلى 13.05%، أما نسبة نادرا لازالت نسبتها منخفضة بـ 8.70%.

الاستنتاج:

ومن خلال هذا التحليل نستنتج أن التفكير الناقد أحيانا ما يساعد المتعلم على تقبل النقد من الآخر، وذلك ربما بسبب أن المتعلم يسعى لفرض أفكاره على زملائه والسيطرة عليهم والتمسك بإجاباته بينما نسبة غالبا تشير إلى أن هذه المهارة تنتج متعلما ناقدا ومتقبلا ومستفيدا من آراء الآخرين، ذلك ربما سببه الجو الحوارى الهادف، أما نسبة دائما لاتزال محدودة، ربما يرجع ذلك لنفس الأسباب السابقة، بينما ارتفاع نسبة نادرا يقلل بعض الشيء من فعالية هذه الاستراتيجية هنا.

السؤال التاسع: التفكير الناقد يحسن المستوى الدراسي؟

الجدول رقم (10)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
23.91%	11	دائما	01
52.18%	24	غالبا	02
23.91%	11	أحيانا	03
00%	00	نادرا	04
100%	46	المجموع	

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من نتائج الجدول أن النسبة الأكبر تمثيلا هي نسبة غالبا بـ 52.18%، تليها تراجع نسبة أحيانا بـ 23.91%، في حين أن نسبة دائما ارتفعت إلى 23.91%، أما نسبة نادرا فد انعدمت بـ 00%.  
الاستنتاج:

ومنه نستطيع القول أن استراتيجية التفكير الناقد تعمل وبشكل واضح على جعل المتعلم قادرا على انتقاء معارفه بنفسه، فهو يدرك ما يحتاجه وما يناسبه، لأن هذه المهارة تُطلع على المعارف من وجهات مختلفة ومتعددة، وبالتالي سينظر إليها من باب الدقة والصحة، أما نسبة أحيانا تدل على وجود فئة قليلة لا تتمتع بهذه المهارة، ربما يرجع ذلك إلى عدم الانتباه لمراميها العلمية الفائقة أو عجز المتعلم على التنفيذ العلمي، وبالنسبة لنسبة دائما القليلة فهي تنبئ بنشاط هذه الاستراتيجية بطريقة جيدة عند فئة معتبرة، بينما انعدام فئة نادرا يبرهن على وجود هذه الاستراتيجية.

السؤال العاشر: التفكير الناقد يدفع المتعلم لاتخاذ القرار المناسب؟

الجدول رقم (11)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	12	26.09%
02	غالبا	24	52.17%
03	أحيانا	08	17.38%
04	نادرا	02	4.36%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة غالبا هي الاكبر، حيث بلغت 52.17%، بينما نسبة أحيانا قد تراجعت إلى 17.38%، في حين أن نسبة دائما ارتفعت أكثر إلى 26.09%، أما نسبة نادرا تبقى منخفضة بـ 4.36%.

الاستنتاج:

ومنه يمكننا القول أن هذه الاستراتيجية هي أساس ثقة المتعلم بقراراته، فمن خلال امتلاكه لمهارة النقد قد امتلك معيار القرار الأنسب من خلال المقارنة على الأفضل من الجانب العلمي، في حين أن نسبة دائما المعتمدة دليل على حسن استغلال هذه الاستراتيجية والاستفادة منها، ذلك عند فئة قليلة نوعا ما، أما نسبة أحيانا تشير إلى وجود قلة لا تتمتع بهذه المهارة، ربما يرجع ذلك للأسباب التي سبق ذكرها (صفحة 41)، بينما نسبة نادرا المنخفضة تثبت أهمية هذه المهارة في اتخاذ القرارات.

### 1-1- تفسير نتائج المحور الأول ومناقشته:

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في المحور الأول والذي يهدف إلى معرفة دور مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، والتي تندرج في ما يلي:
- إن مهارة التفكير الناقد تدفع المتعلم لبناء أفكار جديدة كالقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات فضلا على أن التفكير الناقد يساعد المتعلمين على الحكم الحيادي والمنطقي للمشكلات المختلفة.
  - إن التفكير الناقد يجعل الحصص أكثر متعة وحيوية ذلك أنه ينشط أذهان المتعلمين باستخدامهم مهاراتهم العقلية المختلفة، ويخلق لديهم بيئة صافية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.
  - إن هذه الاستراتيجية تساهم بشكل واضح في إنتاج متعلم متقبل لأفكار زملائه المختلفة، وذلك لتعويد التلاميذ على الحرية في طرح وجهات النظر وتقبل آراء الآخرين.
  - إن هذه الاستراتيجية تعمل على تنمية الذكاء والدقة لدى المتعلم نتيجة استحضاره لمختلف مهاراته العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم والتفسير)، مما يقوده إلى سلامة حله في المشكلات.
  - أن استراتيجية التفكير الناقد تعمل وبشكل واضح على جعل التعلم قادرا على انتقاء معارفه بنفسه لأن هذه المهارة تُطلعه على المعارف من وجهات مختلفة ومتعددة.
  - للتفكير الناقد آثار إيجابية تسهل عملية التعليم والتعلم ودورها في نقل المهارات إلى المتعلم، كما يساهم في تنمية قدراتهم الفكرية والمهارية ولا سيما المهارات العقلية الأساسية التي تكسب التلاميذ شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات التي تعترضهم واتخاذ القرار في مواقف معقدة.

2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: يساهم التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الرابعة متوسط.

السؤال الأول: الشعور بالراحة عندما أوضح أخطاء أو هفوات خلال الدرس؟

الجدول رقم (12)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	03	6.51%
02	غالبا	20	43.49%
03	أحيانا	21	45.64%
04	نادرا	02	4.36%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة أحيانا هي الأكبر فقد بلغت 45.64%، تليها غالبا بنسبة متقاربة قدرت بـ 43.49%، تليها دائما بأقل نسبة قدرت بـ 6.51%، في حين نجد نادرا بنسبة منخفضة قدرت بـ 4.36%.

الاستنتاج:

ومنه نستطيع القول أن أحيانا ما يشعر المتعلم بالثقة عند تدخل المعلم وتوجيهه للصواب أي هنا ينقده بطريقة ايجابية تسعى لتقويم معارفه ذلك سببه كفاءة المعلم الكافية لبعث هذا الشعور في نفس المتعلم، أما نسبة غالبا المقاربة تدل على أن تدخل المعلم ينشط المتعلم كثير من خلال شعوره بالثقة، بينما نسبة دائما المنخفضة جدا تشير إلى تراجع فاعلية هذا التصرف في نفسية المتعلم، أما نسبة نادرا الجد منخفضة تبين تراجع مهارة التفكير الناقد في خدمتها لعلاقة المتعلم بمعلمه.

السؤال الثاني: أستطيع المحافظة على التركيز بشكل جيد عند تحليل نص؟

الجدول رقم (13)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
13.05%	06	دائما	01
41.31%	19	غالبا	02
34.78%	16	أحيانا	03
10.86%	05	نادرا	04
100%	46	المجموع	

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أن نسبة غالبا هي الأكبر حيث مثلت 41.31%، وتليها نسبة أحيانا بـ 34.78، بينما نسبة دائما منخفضة إلى 13.05%، أما نسبة نادرا ارتفعت إلى 10.86%.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن هذه الاستراتيجية غالبا ما تسهم في شد تركيز المتعلم بشكل جيد في تحليل النصوص الأدبية، ذلك لأنه يقوم بتحديد وجهته في الفكرة المطروحة ثم ينقدها من خلال مهاراته العقلية المعروفة، بينما نسبة أحيانا تشير إلى عدم خدمة هذه المهارة لتركيز المتعلم أثناء التحليل، ربما بسبب عدم استحضار مهاراته المطلوبة أو صعوبة تلقيه للمعلومة بشكل جيد مما يؤثر سلبا على تركيزه في التحليل، أما نسبة دائما المنخفضة تدل على تراجع فعالية هذه المهارة في التحليل بينما نسبة نادرا المنخفضة تبين جودة هذه الاستراتيجية في تحليل النصوص الأدبية.

السؤال الثالث: من السهل جداً أن تقوم بتحليل الأفكار الواردة في النص؟

الجدول رقم (14)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائماً	14	30.43%
02	غالباً	13	28.27%
03	أحياناً	19	41.31%
04	نادراً	00	00%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة بين النسب هي أحياناً 41.31%، بينما نسبة غالباً تراجع إلى 28.27%، في حين أن نسبة دائماً ارتفعت إلى 30.43%، أما نسبة نادراً انعدمت 0%. الاستنتاج:

ومنه يتضح لنا أن التفكير الناقد أحياناً ما يسهل على المتعلم تحليل الأفكار الواردة في النص، ذلك ربما سببه أن هذا المتعلم لا يمتلكها بالقدر الكافي الذي يسعف له ذلك، كما نلاحظ ارتفاع نسبة دائماً التي تشير إلى وجود فئة كبيرة من المتعلمين تستغل هذه المهارة في تحليل الأفكار المطروحة بشكل جيد أما نسبة غالباً هي الأخرى تشير إلى وجود فئة جيدة الاستغلال لهذه المهارة، ذلك ربما كون المتعلمين قد تمرنوا على التفكير الناقد بشكل كافي، بينما نسبة نادراً المنعدمة هي مؤشر إلى حيوية هذه المهارة في فهم الأفكار وتحليلها.

السؤال الرابع: إذا لم أكن متأكداً من شيء ما فسوف أبحث لمعرفة المزيد؟  
الجدول رقم (15)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
26.09%	12	دائما	01
34.78%	16	غالبا	02
34.78%	16	أحيانا	03
4.35%	02	نادرا	04
100%	46	المجموع	

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن نسبي غالبا وأحيانا بنفس الدرجة، حيث مثلت في 34.78%، وتليها نسبة دائما المقاربة لهما بـ 26.09%، أما نسبة نادرا منخفضة بـ 4.35%.  
الاستنتاج:

ومنه يمكننا القول أن استراتيجية التفكير الناقد تدفع المتعلم لاكتشاف المعارف والتأكد منها بقدر واضح، ذلك لأن المتعلم يسعى لانتقاء الأصح والأدق، فبدون أن يشعر يجد نفسه ينتقي في المعلومات أما نسبة دائما المرتفعة تؤثر على حيوية هذه المهارة بشكل جيد في البحث عن المزيد، أما نسبة نادرا الجد منخفضة برهنت على فائدة التفكير الناقد في استثمار مزيد من المعلومات.

السؤال الخامس: تستطيع تحليل بنية ومضمون النص؟

الجدول رقم (16)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	07	15.22%
02	غالبا	26	56.52%
03	أحيانا	09	19.56%
04	نادرا	04	8.70%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أن نسبة غالبا تفوق النسب بـ 56.52%، بينما نسبة أحيانا تراجعت إلى 19.56%، في حين أن نسبة نادرا ارتفعت إلى 8.70%.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن هذه الاستراتيجية تدفع المتعلم بشكل كبير إلى تحليل بنية النص ومضمونه بيسر وسهولة، حيث إنه قد تعود على تحليل ما يتلقى، فينظر إليها من زوايا متداخلة ومختلفة، مما يجعله يخرج بنتائج أدق وأصح في البنية والمضمون، أما نسبة أحيانا المتراجعة دليل على أن هناك قلة لا تتمتع بهذه المهارة، ربما للأسباب التي سبق ذكرها (صفحة 47)، أما انخفاض نسبة نادرا دليل على حيوية هذه المهارة في التحليل عموما.

السؤال السادس: لديك القدرة على تحليل النصوص الأدبية إلى عناصرها الفنية؟

الجدول رقم (17)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
10.86%	05	دائما	01
39.14%	18	غالبا	02
43.49%	20	أحيانا	03
6.51%	03	نادرا	04
100%	46	المجموع	

وصف وتحليل نتائج الجدول:

لاحظ من خلال الجدول أن نسبة أحيانا هي الأكبر حيث مثلت بـ 43.49%، وتليها نسبة غالبا بـ 39.14%، أما نسبة دائما قد تراجعت إلى 10.86%، في حين نجد نسبة نادرا لا زالت منخفضة بـ 6.51%.

الاستنتاج:

ومنه يتبين لنا أن مهارة التفكير الناقد أحيانا ما تمكن المتعلم على تحليل النص الأدبي إلى عناصره الفنية، ذلك ربما راجع إلى صعوبة استيعاب النص الأدبي أو قلة امتلاك مهارة التفكير الناقد، أما نسبة غالبا المقاربة للنسبة السابقة تدل على أن هناك فئة معتبرة تستغل التفكير الناقد بشكل جيد في هذه الجزئية نتيجة الاستغلال الجيد لمهاراته العليا أو الفهم الجيد لمحتوى النص الأدبي، أما نسبة دائما القليلة دليل على تراجع خدمة هذه المهارة في النص الأدبي، كما أن نسبة نادرا المنخفضة دليل على فاعلية التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية عموما.

السؤال السابع: تستطيع التمييز بين الآراء والحقائق الواردة في النص؟

الجدول رقم (18)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	10	21.73%
02	غالبا	20	43.49%
03	أحيانا	13	28.28%
04	نادرا	03	6.51%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبا هي النسبة الأكبر من بين النسب، حيث بلغت 43.49%، تليها ارتفاع نسبة أحيانا إلى 28.28%، بينما نجد نسبة دائما هي الأخرى ارتفعت إلى 21.73%، أما نسبة نادرا لاتزال منخفضة بـ 6.51%.

الاستنتاج:

ومنه يمكننا القول أن هذه المهارة هي معيار المتعلم للتمييز بين الآراء والحقائق الواردة في النص فكون حمل حقيقة واحدة يطرحها الكاتب وعدة حقائق يراها المتلقي (المتعلم)، فالمتعلم الناقد هنا يمكنه باستغلال مهارته العقلية العليا أن يستنبط الحقيقة الواحدة ويكشف عن الآراء الواردة إليه أما أحيانا تشير إلى أن هناك فئة من المتلقين لا يقدر على هذا التمييز، ذلك ربما سببه كون المتعلم يحتاج إلى أكثر من مهارة، أما نسبة دائما تبين لنا وجود فئة تستغل هذه المهارة بطريقة جديدة، بينما نسبة نادرا المنخفضة تشير إلى دور المتعلم الناقد الفعال في فهم النصوص الأدبية وتحليلها.

السؤال الثامن: من السهل جدا التعرف على وجهة نظر الكاتب في النص الأدبي؟  
الجدول رقم (19)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
32.61%	15	دائما	01
28.27%	13	غالبا	02
32.61%	15	أحيانا	03
6.51%	03	نادرا	04
100%	46	المجموع	

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبي دائما وأحيانا بنفس الدرجة حيث بلغتا بنسبة 32.61%، وتليها غالبا بنسبة متقاربة قدرت بـ 28.27%، بينما نسبة نادرا لاتزال منخفضة بـ 6.51%.  
الاستنتاج:

ومنه يمكننا القول أن التفكير الناقد يسهل على المتعلم الكشف عن وجهة نظر الكاتب في نصه وبشكل واضح، مما يدل على حسن غرس هذه المهارة منذ بداية تنميتها في المتعلم، فعندما يكون ناقدا بالدرجة المطلوبة يستطيع رؤية ما لا يراه المتعلم العادي فيتعرف على هذه الوجهة من خلال قراءته لما وراء السطور (ممكن أن تكون وجهة نظر الكاتب ضمنية)، وهذا ما تبرزه النسب فئات دائما وغالبا أما نسبة نادرا المنخفضة دائما فهي مؤشر لأهمية هذه المهارة في فهم وتحليل وتفسير النصوص الأدبية.

السؤال التاسع: يحفز المتعلم على نقد النصوص الأدبية وإبداء الآراء؟

الجدول رقم (20)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	01	2.17%
02	غالبا	25	54.34%
03	أحيانا	20	43.49%
04	نادرا	00	00%
المجموع		46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان نسبة غالبا هي الأكبر قدرت بـ 54.34%، تليها نسبة أحيانا بـ 43.49%، بينما نلاحظ تراجع نسبة دائما بشكل كبير إلى 2.47%، أما نسبة نادرا فقد انخفضت إلى درجة الانعدام بـ 00%.

الاستنتاج:

يمكننا القول من خلال الملاحظات السابقة أن هذه الاستراتيجية لها الأثر الكبير في جرأة المتعلم على النقد وإبداء رأيه دون تردد في ما يتلقاه من النصوص الأدبية ذلك سببه ثقة النفس التي يستمدتها من مهاراته العقلية التي يتعمد عليها في رؤيته للمعارف (ناحية علمية دقيقة)، أما نسبة أحيانا المقاربة تدل على وجود متعلمين عاجزين على استدلال هذه المهارة في نقد النصوص الأدبية، ذلك ربما يعود لنفس الأسباب السابقة (صفحة 51)، أما انخفاض نسبة دائما الشديد دليل على تراجع فاعلية هذه الاستراتيجية في هذه النقطة، بينما انعدام نسبة نادرا يشير إلى أهمية التفكير الناقد في الجرأة وإبداء الرأي.

السؤال العاشر: يجعل المتعلم يصدر بعض الأحكام دون تردد تجاه بعض القضايا الأدبية؟  
الجدول رقم (21)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	دائما	01	2.17%
02	غالبا	22	47.82%
03	أحيانا	19	41.31%
04	نادرا	04	8.70%
	المجموع	46	100%

وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال نتائج مبينة من خلال الجدول أن نسبة غالبا هي الأكبر بين النسب بلغت 47.82%، تليها نسبة أحيانا المقدرة بـ 41.31%، بينما نسبة دائما لا تزال ثابتة في درجة انخفاض بـ 2.47%، أما نسبة نادرا ارتفعت إلى حد ما بنسبة 8.70%.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن لهذه المهارة أثر إيجابي في اخراج المتعلم من حيز الخجل والتردد لإبراز وجهته والدفاع عنها من خلال ما يكتسب من أساليب للنقد والتفنيد العلمي اتجاه قضايا النصوص الأدبية المختلفة، أما نسبة أحيانا المقاربة لهذه النسبة توحى بوجود صفوف تدريسية تفتقر لجرأة النقد والتدخل الايجابي حول القضايا المطروحة، وذلك ربما سببه عدم اهتمام المتعلم أو أسلوب المعلم في طرح هذه القضايا، أما نسبة دائما الثابتة تشير إلى انخفاض نسبة حيوية التفكير الناقد في النصوص الادبية، أما نسبة نادرا القليلة راجع لنفس السبب السابق (صفحة 52).

## 2-1- تفسير نتائج المحور الثاني ومناقشتها:

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في المحور الثاني والذي يهدف إلى معرفة مساهمة التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الرابعة متوسط، حيث توصلت النتائج إلى:
- إن هذه الاستراتيجية تساهم في شد تركيز المتعلم بشكل جيد في تحليل النصوص الأدبية، ذلك لأنه يقوم بتحديد وجهته في الفكرة المطروحة ثم ينقدها من خلال الدقة في ملاحظة الوقائع والأحداث الواردة في النص.
  - إن التفكير الناقد يسهل على المتعلم تحليل الأفكار الواردة في النص وتوضيح العلاقات بين الجمل أو الفقرات ببعضها البعض، وإيجاد العلاقة بين هذه الأجزاء، كما يدفع المتعلم لاكتشاف المعارف والتأكد منها بقدر واضح، ذلك لأن المتعلم يسعى لانتقاء الأصح والأدق.
  - إن هذه الاستراتيجية تدفع المتعلم بشكل كبير إلى تحليل بنية النص ومضمونه بيسر وسهولة، لأن هذه المهارة هي معيار المتعلم للتمييز بين الآراء والحقائق الواردة في النص، فكونه يحمل حقيقة واحدة يطرحها الكاتب وعدة حقائق يراها المتلقي (المتعلم).
  - إن التفكير الناقد يسهل على المتعلم الكشف عن وجهة نظر الكاتب في نصه وبشكل واضح، مما يدل على حسن غرس هذه المهارة منذ بداية تنميتها في المتعلم فعندما يكون ناقدا بالدرجة المطلوبة يستطيع رؤية ما لا يراه المتعلم العادي.
  - إن هذه الاستراتيجية لها الأثر الكبير في جرأة المتعلم على النقد وإبداء رأيه دون تردد في ما يتلقاه من النصوص الأدبية، ذلك سببه ثقة النفس التي يستمدتها من مهاراته العقلية التي يتعمد عليها في رؤيته للمعارف (ناحية علمية دقيقة)، وقدرته على استخلاص النتائج والتحقق من صحتها.
  - إن لمهارة التفكير الناقد أثرا إيجابيا في إخراج المتعلم من حيز الخجل والتردد لإبراز وجهته والدفاع عنها من خلال ما يكتسب من أساليب للنقد والتفنيد العلمي، حيث أن التفكير الناقد يساعد التلاميذ على تغليب التفكير العقلي على التفكير العاطفي وهذا ما يجعل قراراتهم أكثر نجاحا وفاعلية.

**خاتمة**

وصولاً إلى نهاية بحثنا فقد تبين أن التفكير الناقد استحوذ على مساحة كبيرة بالعملية التعليمية مؤخراً، لما له من أهمية كبيرة في تنمية مهارات المتعلمين وتكسيهم التجارب المختلفة التي تُعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة الآنية وتهيئهم للنجاح في المستقبل، حيث أصبحت استراتيجية التفكير الناقد أداة هامة في تنمية مهارات وقدرات التلاميذ في مرحلة المتوسطة خاصة السنة الرابعة متوسط ومدى توظيف أفكارهم خلال حصص اللغة العربية في تحليل النصوص الأدبية المقترحة في منهاج المادة الدراسية.

من خلال ما تطرق إليه في هذا البحث (النظري والميداني)، نستنتج مجموعة من النتائج التي آلت إليها هذه الدراسة، وهي كالآتي:

- 1) إن التفكير الناقد موجوداً بالفطرة عند التلاميذ، فمهارته متعلمة وتحتاج إلى مران وتدريب والممارسة الفعلية في الصفوف الدراسية.
- 2) التفكير الناقد أحد أبرز المهارات الحياتية التي يحتاجها التلاميذ في مواقف الحياة، ومواقف التعليم والتعلم، والتي تمكنهم من النجاح في مختلف جوانب حياتهم.
- 3) إن استراتيجية التفكير الناقد لها أثر كبير في تنمية القدرات والمهارات العقلية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بحيث تساهم في تنمية القدرة لدى المتعلمين على تحديد الأهداف، والقدرة على الدفاع عنها، والتوصل إلى الحجج والبراهين التي تدعم آرائهم، وتنمي لديهم القدرة على تحديد البدائل ووزنها، واختيار الأفضل من بينها، واتخاذ القرارات الملائمة، وبذلك فإنها تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، واستخدامه في الأنشطة التي تعالج مشكلاتهم اليومية.
- 4) تختلف أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد من تلميذ لآخر تبعاً لاختلاف قدراتهم ومهاراتهم العقلية التي يحتكم عليها كل فرد.
- 5) التفاعل الإيجابي من قبل التلاميذ مع النصوص الأدبية المقدمة إليهم في المنهاج الدراسي، وذلك من خلال التحضير الجيد للمتعلم في تفسير وتحليل العلاقة بين أفكار النص وتصنيفها، وتوظيف حواس الملاحظة والتنبؤ أثناء دراسة النص، والتحقق من صدق المعلومات الواردة من حيث (الصحة العلمية، الحداثة، وقابلية التطبيق)، والمساعدة على توقع الافتراضات حول النص ومناقشة الأفكار المطروحة.

(6) إن تنمية التفكير الناقد تتطلب تطوير قدرة التلميذ على التفكير الموضوعي مع دقة في فحص الواقع وجميع الأدلة وتقييمها، واختبار البدائل المناسبة وإدراك الحقائق الموضوعية بهدف الوصول إلى اتخاذ أحكام أو قرارات موضوعية.

(7) لقد ساعدت استراتيجية التفكير الناقد في مجمل القول على تنمية مهارة التفسير والتركيب والدلالات الواردة في النص الأدبي لدى المتعلمين، وكذا تنمية مهارة استنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية في النص الأدبي، كما ساعدت في تنمية مهارة استدلال الألفاظ والصور الجمالية المتضمنة في النص الأدبي، أما بالنسبة لمهارة التقييم فقد عملت على تقويم أفكار ومفردات النص وتحليل مفرداته ومدى ترابطها مع بعضها البعض، وبذلك نمت النظرة الذواقة والناقدة لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

في الأخير أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي على جميل صبره وحسن توجيهه، كما لا يفوتني أن أشكر اللجنة المناقشة على ملاحظاتهم العلمية البناءة والقيمة في معالجة الأخطاء، لأنه لا يخلو أي بحث علمي من الأخطاء، فجزاهم الله عني كل خير.

أحمد لله عز وجل الذي وفقني على اتمام وانجاز هذا البحث وسخر لنا كل الأسباب والظروف والأشخاص، ونرجو أن يكون هذا العمل نفعالي ولغيري.

# ملاحق الدراسة

الملحق رقم (01) استبيان البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
السنة الثانية ماستر  
تخصص: تعليمية اللغة والأدب العربي

استبيان حول دراسة موضوع  
أثر استراتيجيات التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية  
لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

نرجو أن تتكرموا بالإجابة على الأسئلة الآتية بكل صراحة ووضوح، لتحقيق الفائدة المرجوة من هذا الاستبيان، الذي سيساعدنا نحن الباحثين في التوصل إلى أجوبة ونتائج علمية خادمة لقضايا تعليمية تعليمية بحثية.  
وأحيطكم علما سادتي المعلمين الأفاضل أن المعلومات ستبقى في سرية تامة، لذا نرجو منكم أن تقدموا لنا يد المساعدة.

يرجى وضع علامة (X) في الإجابة التي تختارونها  
ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على تعاونكم معنا

السنة الجامعية: 2022 - 2023

## تابع للملحق رقم (01)

المحور الأول: دور مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات
					1. يساعد المتعلم على اكساب المهارات وتنمية القدرات.
					2. يساعد المتعلم على بناء أفكار جديدة.
					3. يجعل المتعلم أكثر متعة وحيوية داخل الحصة.
					4. يشجع المتعلم على قبول الاختلاف في الفكر مع زملائه.
					5. يساعد المتعلم على حل المشكلات حلا سليما ودقيقا.
					6. يساعد المتعلم على اتخاذ بعض القرارات.
					7. يساعد المتعلم على تغيير بعض التوجهات والتصرفات السلبية لديه.
					8. يساعد المتعلم على تقبل النقد من الآخرين (الزملاء).
					9. تحسن مستوى المتعلم معرفيا.
					10. تدفع المتعلم لاتخاذ القرار المناسب.

المحور الثاني: يساهم التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الرابعة متوسط.

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات
					1. يشعر المتعلم بالراحة عندما أوضح أخطاء أو هفوات خلال الدرس.
					2. يستطيع المتعلم المحافظة على التركيز بشكل جيد عند تحليل نص.
					3. يسهل على المتعلم تحليل الأفكار الواردة في النص.
					4. إذا لم يكن المتعلم متأكداً من شيء ما فسوف يبحث عنه لمعرفة المزيد.
					5. يدفع المتعلم إلى تحليل بنية النص ومضمونه.
					6. يكسب المتعلم القدرة على تحليل النص الأدبي إلى عناصره الفنية.
					7. يجعل المتعلم أن يميز بين الآراء والحقائق الواردة في النص.
					8. يسهل على المتعلم التعرف على وجهة نظر الكاتب في النص الأدبي.
					9. يحفز المتعلم على نقد النصوص الأدبية وإبداء الآراء.
					10. يجعل المتعلم يصدر بعض الأحكام دون تردد تجاه بعض القضايا الأدبية.

## الملحق رقم (02): كتاب اللغة العربية المدرسي للسنة الرابعة متوسط



## أفهم ما أقرأ و ناقش



### اقرأ النص

### سلامًا أيتها الجزائر البيضاء



الأستاذ الدكتور:  
عمر بن قنينة من  
مواليد «أمجدل ولاية  
مسيلة» سنة  
1944 أستاذ الأدب  
العرو الحديث.  
بجامعات الجزائر،  
اليس، السعودية  
وقطر باحث وكاتب  
مئات، قصص، روايات،  
له خمسة وخمسون  
كتابًا مطبوعًا؛  
(مؤلفات أكاديمية،  
بحوث متخصصة،  
مؤلفات عامة،  
عمال إبداعية،  
جامع مقالات :  
ية وسياسية،  
ة.

من منا ساوره يوما، في زمن الأمن والأمان : شعورٌ بالبعد عنك في قارات العالم ؟ حتى  
في مدن عزيزة على القلب بوطننا العربي نفسه «بيروت» أو «الذوحة» أو «الإمارات»  
أو غيرها ؟ لم يحدث ذلك قط أيتها العظيمة التي يسمونك البيضاء رمز طهر ونقاء في  
الظاهر كالسراير، خَبرينا أيتها «البيضاء» عمن غادرك من الأبطال الأشراف طوعًا وهو  
أمن في بدنه وروحه ومعاشه ؟ من الذي يزعم أن في فضاءات العالم من مملأ مكانك،  
حتى الذي غادرك زهًا شامئًا أو شامئًا -رغمًا - غاضبًا مزمرًا مَورٌ بالغيظ دواخله،  
وتحتم بالضييق جوانحه !

لا أحد يجرو على ذلك، مهما طوّحت بالجميع الأقدارُ في صقيع شرق قاصٍ غريب،  
فحبُّ الوطن أيتها «الجزائر البيضاء» من الإيمان، مهما اتسعت مساحة هذا الوطن  
عربيًا وإسلاميًا، أو ضاقت فانحصرت في مسقط الرأس، حيث تكبر نقاط الجذب والشوق  
في البعد مثل القرب.

نراك وأنت بعيدة في القلب وبالعين في كلمة، أو في صورة «تلفاز» فنشفق عليك،  
نحنُ إليك، نغضب لك ومنك في الوقت ذاته..بحثًا عن ملاذٍ، ولو في تقلبات الأجواء  
وصحراء العواطف، وخلال ذلك لا نغيبن عنَّا لحظة في الشدة والهناء، نعاني لك جريحة  
صامدة صابرة، ونعاني لنا غربتنا في الأصقاع.

نراك أيتها الجزائر الواقعة إساءً أبدًا، تتأملك فتغوصين في أعماقنا، فيعصر القلب  
وتدمع العين فهل تُقمع الدمعة والآهة أيتها الجزائر، هل تسمعين أيتها المعذبة  
الشامخة أنفة وكبرياءً في وجه الظلم والظالمين ؟

خَبرينا، خبرينا-حفظك الله- كيف صرنا ضحايا مشردين، تنالنا الأيادي الغربية الناعقة

## تابع للملحق رقم (02)

في سماءنا، التارحة من كل حذب وسويب لروح العريمان، والشوم بخشا عن فريستها، لا نزوح الشرف، بحثا  
عن ملاذ، تلاحقنا كقندر ينزل على كواهلنا، فبك وفي مهاجرنا بالشرق والغريب.  
سلامًا أيتها الجزائر البيضاء، المعذبة تقى أعانك صامدة واقفة، صلابة الحزينة والأحمرار في كل زمان منسى إليك  
السلام في صبرك وإيمانك والله ينضرك على أعدائك في الداخل والخارج.

عمر بن قبة الأعمال الكاملة، مجلد 02، ج 01، كولومبوس نشر الجزائر.

أشرف رصيطي، اللغوي

• شعور • موج وتضطرب • نكدم • تشتت • ولتتهب • مهاجر • جمع مهجر • حذب • صوب • من كل مكان • ومن  
جميع الجهات.

- أبحث عن مرادفات وأضداد المفردات المشروحة.

- أوّلف من معجمي الجديد جملا مرديّة.

أفهم النص

- 1 - من أين يبحث الكاتب للجزائر سلامه ؟
- 2 - ما الذي يُحزّنه ؟ وممّ يشكو ؟
- 3 - يشفق الكاتب على الجزائر ويحنّ إليها، كيف عبّر عن هذا الإشفاق والحنين ؟
- 4 - لمّ يشعر الكاتب بالعربة وهو بين إخوانه من العرب والمسلمين ؟ ما علاقة ذلك بالموقف النفسي له ؟
- 5 - لمّ يؤكّد الكاتب على وسع الجزائر بالبياض والسلام. ما علاقة ذلك بسياق النص ؟
- 6 - وظّف الكاتب أسلوب الرّمز أحيانًا في نصّه. استخرج من النصّ بعض الرّموز ثمّ بين مدلولاتها.
- 7 - ما الذي يخشاه الكاتب على وطنه ؟ وما الذي يرجوه ؟
- 8 - يعاني الكاتب من العربة ؟ ما الذي يزيد من اغترابه برأيك ؟
- 9 - ضع عنوانا مناسبًا للنصّ.
- 10 - استخرج القيم الوطنيّة والذينيّة الواردة في النصّ والعبارات الدالة عليها.

أكتشف النصّ وأحدّد نمطه

- 1 - يناجي الكاتب بلاده الجزائر، ماذا تعرف عن المناجاة ؟ أهي حوار ؟ حدّد طرفيه في النصّ.
- 2 - ما القرائن اللغويّة الأخرى التي تشير إلى هذا الحوار ؟
- 3 - قال الكاتب : « هل تسمعين أيتها المعذبة ؟ ما علاقة هذه العبارة بنمط الحوار ؟
- 4 - وظّف الكاتب النداء والدعاء، فإلى أي نمط تشير ؟ وما علاقته بالنمط الغالب للنصّ ؟

أبحث عن ترابط جمل النصّ وانسجام معانيه

- 1 - ما الضميران اللذان هيمنا على بناء النصّ ؟ بين دورهما في إحكام بنائه.
- 2 - التكرار سمة بارزة في النصّ. استخرج ما يدلّ عليه، ثمّ بين وظيفته في تقوية بناء النصّ وأثاقه.
- 3 - التحمت أفكار صاحب النصّ بعواطفه لتحقيق انسجام النصّ، وضّح ذلك.

157

الجدول		
الرقم	العناوين	الصفحة
01	أماكن التي تم استرجاع منها استبيان الموجه لمعلمي المتوسطات لولاية الأغواط	32
02	يساعد التفكير الناقد على اكساب المهارات وتنمية القدرات.	33
03	يساعد التفكير الناقد على بناء أفكار جديدة.	34
04	التفكير الناقد يجعل المتعلم أكثر متعة وحيوية داخل الحصّة.	35
05	التفكير الناقد يشجع المتعلم على قبول الاختلاف في الفكر مع زملائه.	36
06	التفكير الناقد يساعد المتعلم على حل المشكلات حلا سليما ودقيقا.	37
07	التفكير الناقد يساعد المتعلم على اتخاذ بعض القرارات.	38
08	التفكير الناقد يساعد المتعلم على تغيير بعض التوجهات والتصرفات السلبية لديه.	39
09	التفكير الناقد يساعد المتعلم على تقبل النقد من الآخرين (الزملاء).	40
10	التفكير الناقد يحسن مستوى المتعلم معرفيا.	41
11	التفكير الناقد يدفع المتعلم لاتخاذ القرار المناسب.	42
12	يشعر المتعلم بالراحة عندما أوضح أخطاء أو هفوات خلال الدرس.	44
13	يستطيع المتعلم المحافظة على التركيز بشكل جيد عند تحليل نص.	45
14	يسهل على المتعلم تحليل الأفكار الواردة في النص.	46
15	إذا لم يكن المتعلم متأكداً من شيء ما فسوف يبحث عنه لمعرفة المزيد.	47
16	يدفع المتعلم إلى تحليل بنية النص ومضمونه.	48
17	يكسب المتعلم القدرة على تحليل النص الأدبي إلى عناصره الفنية.	49
18	يجعل المتعلم أن يميز بين الآراء والحقائق الواردة في النص.	50
19	يسهل على المتعلم التعرف على وجهة نظر الكاتب في النص الأدبي.	51
20	يحفز المتعلم على نقد النصوص الأدبية وإبداء الآراء.	52
21	يجعل المتعلم يصدر بعض الأحكام دون تردد تجاه بعض القضايا الأدبية.	53

**فائمة المصادر**

**والمراجع**

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

1. أحمد اليبوري، دينامية النص الروائي، منشورات اتحاد كتاب المغرب، ط1، 1993م.
2. ألك فشْر، التفكير الناقد، ترجمة ياسر العيتي، دار السيد للنشر، ط1، 1430هـ-2009م.
3. البهجة عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط2، 2005م.
4. جوليا كريستيفا، علم النص، ترجمة فريد الزهي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، د.ت.
5. حسن شحاتة، زينب النجار، المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1424هـ-2003م.
6. رباب طميش، حنين حميدات، لتفكير الناقد في العملية التعليمية التعلمية- دليل الطواقم التربوية، مؤسسة فيصل الحسيني، القدس، فلسطين، 2020م.
7. روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والاجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998م.
8. سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.
9. صالح محمد أبو جادو، ومحمد بكر نوفل، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
10. صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000م.
11. صومان أحمد إبراهيم، أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر، عمان، 2010م.
12. العدوان زيد سليمان وداوود أحمد عيسى، استراتيجيات التدريس الحديثة، دار ديبونو للتعليم التفكير، الأردن، 2016م.
13. عصام زكريا جميل، المنطق والتفكير الناقد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م.

14. عطية محسن، التفكير (أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمية)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
15. فتحي عبد الرحمن جروان، تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، دار الفكر، الأردن، ط3، 2007م.
16. مجدي عبید ابراهيم، المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، 1430هـ-2009م.
17. محمد خير البقاعي، دراسات في النص والتناسية، مركز الانماء الحضاري، حلب، سوريا، ط1، 1998م.
18. محمد عبد السلام، التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية، مكتبة النور، د.ط، 2020م.
19. محمود السيد، سالم عمار، علي سعود حسن، معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سوريا، 2021م.
20. مصطفى الهيلات، كيف تكون مفكراً ناقداً لامعاً، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن، ط1، 2013م.
21. ناسيتش جيرالد، تطبيق التفكير الشامل- دليل للتفكير الناقد عبر المنهج الدراسي، ترجمة راتب جميل صويص، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2006م.
22. ناصر حامد أبو زيد، مفهوم النص: دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 1996م.

### ثانياً- المعاجم والقواميس:

23. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق، عبد السلام هارون، دار الفكر، دون طبعة، 1979م.
24. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط3، ج 7، 1414هـ-1993م.
25. أبو الفيض، محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ط، ج 18، د.ت.
26. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2008م.

ثالثا- الرسائل العلمية:

27. ألاء رياض الأسمر، مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج لرياضيات للمرحلة الأساسية لعليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين، 2016م.
28. بوغربي محمد، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة النظام (الكلاسيكي و ل م د) دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات بمعهد التربية البدنية والرياضية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2015م.
29. خالد بن ناهس العتيبي، أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مذكرة دكتوراه في علم النفس تخصص تعلم، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1438هـ- 2008م.
30. عفانة عزو، دراسة تحليلية لمقرر المنطق ودوره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية شعبة الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق- مصر، 1998م.
31. نادر خليل أبو شعبان، أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة، درجة ماجستير في طرق تدريس الرياضيات، الجامعة الإسلامية - غزة، 2010م.

رابعا- المحلات والدوريات:

32. ابراهيم عبد النور، 2010، مفهوم النص في رحاب اللسانيات، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، العدد 01.
33. مختار حسن بن علي، 1993، دور المعلم في تنمية قدرة التفكير الناقد لدى الطلاب، مؤتمر إعداد المعلمين الثاني، كلية التربية- جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
34. عطية أسماء، نجيب ورهام، أفريل 2007، استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (مجلة القراءة والمعرفة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد 210.

35. عفاف عليوي، سعد الشمري، 2021، ورقة بحثية بعنوان: التفكير الناقد، المجلة العربية للنشر العلمي، (مجلة شهرية)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح – الأردن، العدد 29.
36. زوزان أمين خلف، 2020/01/03، دور بيئة التعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد برياض الأطفال، مجلة تعليميات، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، الجزائر، العدد 01.
37. غواس سمية، نعمون عبد السلام، 2022/06/16، تنمية التفكير الناقد في ضوء بعض استراتيجيات التدريس الحديثة، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وهران، المجلد 11، العدد 03.
38. فؤاد عيد الجوالده، مصطفى نوري مصطفى القمش، سهير ممدوح التل، 2011/08/28، فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد لدب طلبة الصف السابع، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (فصلية)، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، فلسطين، العدد 31.

#### خامسا- المواقع الإلكترونية:

39. الزغبي رياض، التفكير الناقد، تاريخ الاطلاع: 2023/04/28، على الساعة: 11:42 صباحا، متاح على الرابط التالي: <http://www.rabitatalwaha.net/moltaqa/showthread.php?9411>.
40. فضيل ديلو، عاطف كلاع، 2017، الاستراتيجية الأمنية (أنواعها، تقنياتها، ومتطلباتها)، 2023/04/20، متاح على الرابط التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/46206>.

# الفهرس

الصفحة	العناوين
	بسملة
	الإهداء
	شكر وعرفان
أ / ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: استراتيجية التفكير الناقد وطرائق تنميتها</b>	
2	أولاً- مفهوم الاستراتيجية
4	ثانيا- مفهوم التفكير الناقد
5	ثالثا- مفهوم النص
5	1- النص في اللغة
6	2- النص اصطلاحا
8	رابعا- النصوص الأدبية
9	خامسا- تعريف التفكير الناقد
9	1- التفكير الناقد لغة
9	2- التفكير الناقد اصطلاحا
11	سادسا- مهارات التفكير الناقد
13	سابعا- خصائص التفكير الناقد
17	ثامنا- معايير التفكير الناقد
19	تاسعا- أهمية استراتيجية التفكير الناقد
21	عاشرا- الأهمية التربوية للتفكير الناقد
23	الحادي عشر- طرق تنمية استراتيجية التفكير الناقد
<b>الفصل الثاني: أثر استراتيجية التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الرابعة متوسط (دراسة ميدانية)</b>	
29	تمهيد

29	أولا- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط
29	ثانيا- المنهاج (المنهج)
29	ثالثا- دليل الأستاذ
30	رابعا- الكتاب المدرسي
30	خامسا- مجال الدراسة
30	1- مجتمع الدراسة
31	2- حدود الدراسة
31	1-2- زمان إجراء الدراسة
32	2-2- مكان إجراء الدراسة
32	3- عينة الدراسة
33	سادسا- الاستبانة
33	سابعا- عرض وتحليل نتائج الاستبيان
33	1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول
43	1-1- تفسير نتائج المحور الأول ومناقشته
44	2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
54	1-2- تفسير نتائج المحور الثاني ومناقشتها
56	خاتمة
59	ملاحق الدراسة
65	قائمة المصادر والمراجع
70	الفهرس
	ملخص الدراسة

أثر استراتيجية التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

إشراف د. عامر بن شتوح

إعداد الطالبة: لعسكري فاطمة الزهراء

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية وتنمية مهارات والقدرات العقلية لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث تمثلت إشكالية هذه الدراسة في: - ما مدى تأثير استراتيجية التفكير الناقد في تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟\_ وللإجابة عن هذه الإشكالية استخدمنا أداة الاستبيان، وجمع المعلومات المتمثلة في كرايس للتلاميذ والكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة متوسط، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع حيثيات الدراسة، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي أكدت أن لاستراتيجية التفكير الناقد أثر بالغ في تنمية القدرات والمهارات خلال تحليل النصوص الأدبية. الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية - التفكير الناقد - النص الأدبي - تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

### *The effect of critical thinking strategy in analyzing literary texts among fourth year students is medium*

#### **Abstract:**

*This study aimed to know the impact of the strategy of critical thinking in analyzing literary texts, and developing the skills and mental abilities of fourth year average students. In this problem, we used the questionnaire tool, and collected information represented in pamphlets for students and the textbook of the Arabic language for the fourth year average, and we also relied on the descriptive analytical approach to suit it with the reasons for the study, and a set of results were reached that confirmed that the strategy of critical thinking has a significant impact on the development of capabilities and skills By analyzing literary texts.*

**Keywords:** *strategy - critical thinking - literary text - fourth year middle students.*